

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة خميس مليانة / عين الدفلى

معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية

مذكرة : ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص : النشاط البدني الرياضي التربوي

بعنوان:

مدى انعكاس قرارات الحكم على إثارة العنف في ملاعب كرة القدم

تحية اشرافه الأستاذ:

عبد الله نجايي نور الدين

إعداد الطالبين :

بن مبارك محمد امين.

رزوق سفيان.

السنة الجامعية:

2014/2013



شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان اولا وقبل كل شيء لله عز وجل الذي وفقنا في عملنا المتواضع هذا كما نتقدم بالشكر إلى الاستاذ عبد الله نجايمي نور الدين الذي كان بمثابة المفتاح الذي فتح لنا ابواب البحث العلمي الذي ساعدنا في انجاز هذا العمل وجميع من ساعدنا من قريب او بعيد

الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على إتمام هذا البحث ومنحني الإرادة لأكمل مشواري
الذي بدأته فشكرا يا خالقي و معيني

إلى من قال فيهما عزوجل " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا " [سورة الإسراء - الآية 24](#)

إلى التي بحنانها وبفيض فؤادها رعتني وصهرت الليالي وأفنت شبابها لإسعادي هي تلك
أمي الغالية أطل الله في عمرها

إلى الذي بفضلته اليوم أخط عبارات هذا الإهداء إلى الذي ضحى بالغالي و النفيس من أجلي
وعلمني معنا الكفاح وكان نعم الأب الحنون أطل الله في عمره

إلى إخوتي والاصدقاء والى الاساتذة الكرام

والى طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية



الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني إتمام هذا البحث ومنحني الإرادة لأكمل مشواري الذي بدأتها فشكرا يا خالقي و معيني

إلى من قال فيهما عزوجل " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " [سورة الإسراء - الآية 24](#)

إلى التي بحنانها وبفيض فؤادها رعتني وصهرت الليالي وأفنت شبابها لإسعادي هي تلك أُمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى الذي بفضلله اليوم أخط عبارات هذا الإهداء إلى الذي ضحى بالغالي و النفيس من أجلي وعلمني معنا الكفاح وكان نعم الأب الحنون أطال الله في عمره

إلى إخوتي والأصدقاء والى الأساتذة الكرام

الى طلبة قسم علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية



قائمة المحتويات	
الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
الفصل التمهيدي	
	مقدمة
5	الإشكالية
6	أسباب إختيار البحث
6	أهمية البحث
6	أهداف البحث
7	تحديد المصطلحات
8	الدراسات السابقة
الباب الأول	
الجانب النظري	
الفصل الأول التحكيم في كرة القدم الجزائرية	
11	تمهيد
12	1- تعريف التحكيم
12	2- تعريف الحكم
12	3- تاريخ التحكيم
12	1.3 تاريخ التحكيم في العالم
13	2.3 تاريخ التحكيم في الجزائر

14	4- دور الحكم
14	14 دور الحكم كمرى
15	5- صفات الحكم
15	أ- الإلمام بكرة القدم
15	ب- سرعة الإدراك
15	ج- التصميم
15	د- عدم التحيز
15	6 -علاقة اللاعب بالحكم
16	7- متطلبات الحكم في كرة القدم
17	1- متطلبات بدنية
17	2- متطلبات نظرية و فنية
18	3- متطلبات نفسية
18	8- أنواع الحكام من حيث الدرجة و الرتبة
18	1-8 حكام متربصين
19	2-8 حكام ولائيين
19	3-8 حكام جهويين
19	4-8 حكام ما بين الرابيطات
19	5-8 حكام فدراليين
20	6-8 حكام دوليين
20	9- الهيئات المشرفة على الحكام الجزائريين
20	1-9 لجنة الحكام الدولية FIFA
20	2-9 لجنة الحكام الإفريقية CAF
21	3-9 لجنة الحكام للإتحاد العربي لكرة القدم
21	4-9 المديرية الوطنية للتحكيم
22	خلاصة

الفصل الثاني

لمحة تاريخية عن نشأة كرة القدم

24	تمهيد
25	1 تعريف كرة القدم
26	2- تاريخ ظهور و انتشار كرة القدم
29	3- كرة القدم في الجزائر
30	4- لمحة تاريخية عن كرة القدم الجزائرية
31	5- المشاركة الجزائرية بالأرقام في كأس إفريقيا لكرة القدم
31	6- قوانين كرة القدم
52	7- وجهة تطور كرة القدم
53	8- متطلبات كرة القدم الحديثة
53	8-1 متطلبات حارس المرمى الحديث
53	8-2 متطلبات اللعب الدفاعي
53	8-3 متطلبات اللعب الهجومي
54	8-4 متطلبات لاعبي الوسط
55	9- خصائص كرة القدم
55	9-1 الضمير الاجتماعي
55	9-2 النظام
55	9-3 العلاقات المتبادلة
55	9-4 التنافس
56	9-5 التغيير
56	9-6 الإستمرار
56	9-7 الحيوية
56	10- قواعد كرة القدم
56	10-1 المساواة

57	10-2 السلامة
57	10-3 التسلية
58	خلاصة
<h3>الفصل الثالث</h3> <h3>العنف في ملاعب كرة القدم</h3>	
60	تمهيد
61	1- تعريف العنف
61	أ/ التعريف اللغوي
61	ب/ التعريف الاصطلاحي
61	ج/ بعض التعاريف الأخرى
62	2- التحليل النفسي و الاجتماعي لمفهوم العنف
63	3-المظهر النفسي الاجتماعي للعنف
64	4-العلاقة بين الرياضة و العنف
65	5- الرياضة كمنتج للعنف
66	6- تقسيمات العنف في المجال الرياضي
66	1.6 العنف المادي (الجسدي)
66	2.6 العنف النفسي (المعنوي)
66	3.6 العنف المتستر
66	4.6 عنف المناصرين (الجمهور)
67	5.6 عنف الرياضيين (اللاعبين)
67	7 - العوامل المؤدية إلى العنف الجماعي
68	8- أشكال العنف في الملاعب الرياضية
68	1.8 العنف المباشر

68	2-8 العنف الغير مباشر
69	9- العلاقة بين العنف و العدوانية
69	10- مظاهر العنف في المحيط الرياضي
69	1.10 العنف بالأقوال
70	2.10 العنف بالكتابة
70	3.10 العنف الجسدي
70	4.10 العنف اللفظي
71	11- أسباب العنف في الملاعب الرياضية
73	خلاصة
الباب الثاني	
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول	
منهجية و طرق البحث	
76	تمهيد
77	1- المنهج المتبع
77	2- الدراسة الإستطلاعية
78	3- مجتمع البحث
78	4- عينة البحث
78	5- متغيرات البحث
78	6- أدوات البحث
78	1-6 الإستبيان
79	2-6 أسلوب توزيع الأستبيان
79	7- مجالات البحث

79	8- الوسائل الإحصائية
80	9 - صعوبة البحث
الفصل الثاني تحليل و مناقشة النتائج	
82	تحليل و مناقشة نتائج الإستبيان
124	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
127	الإستنتاجات و الفرضيات المستقبلية
128	الإستنتاج العام
129	الخاتمة
130	إقتراحات و فرضيات مستقبلية
131	المراجع والمصادر

الملاحق

قائمة الجداول

82	جدول رقم(01):يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الأولى
84	جدول رقم(02):يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الثانية
86	جدول رقم(03): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الثالثة
88	جدول رقم(04): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الرابعة
90	جدول رقم(05): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الخامسة
92	جدول رقم(06): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة السادسة
94	جدول رقم(07): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة السابعة
96	جدول رقم(08): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الثامنة
98	جدول رقم(09): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة التاسعة
100	جدول رقم(10): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة العاشرة
102	جدول رقم(11): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الحادية عشر
104	جدول رقم(12): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الثانية عشر
106	جدول رقم(13): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الثالثة عشر
108	جدول رقم(14): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الرابعة عشر
110	جدول رقم(15): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الخامس عشر
112	جدول رقم(16): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة السادس عشر
114	جدول رقم(17): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة السابع عشر
116	جدول رقم(18): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الثامن عشر
118	جدول رقم(19): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة التاسع عشر
120	جدول رقم(20): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة العشرون
122	جدول رقم(21): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا ² للعبارة الواحد و العشرين
قائمة الأشكال	
83	الشكل رقم (01): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(01)
85	الشكل رقم (02): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(02)

87	الشكل رقم (03): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(03)
89	الشكل رقم (04): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(04)
91	الشكل رقم (05): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(05)
93	الشكل رقم (06): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(06)
95	الشكل رقم (07): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(07)
97	الشكل رقم (08): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(08)
99	الشكل رقم (09): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(09)
101	الشكل رقم (10): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(10)
103	الشكل رقم (11): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(11)
105	الشكل رقم (12): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(12)
107	الشكل رقم (13): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(13)
109	الشكل رقم (14): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(14)
111	الشكل رقم (15): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(15)
113	الشكل رقم (16): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(16)
115	الشكل رقم (17): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(17)
117	الشكل رقم (18): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(18)
119	الشكل رقم (19): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(19)
121	الشكل رقم (20): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(20)
	الشكل رقم (21): يمثل النسب المئوية للعبارة رقم(21)

المقدمة

مقدمة

لقد مرت الرياضة بصورة عامة و كأى نشاط آخر بمراحل مختلفة، حتى وصلت إلى ما عليه الآن، فانتقلت من الممارسة العفوية المعتمدة على المجهود العضلي لسد مختلف حاجات الإنسان، إلى الممارسة الموجهة الهادفة إلى الترقية و التربية و التكوين.

لم يعد لرياضة دور ترفيهي كما كان يعتقد قديماً بل تعدى دورها إلى المجالات الأخرى سواءً التربوية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية و حتى السياسية و من أهم الرياضات المؤثرة على مجالات الحياة الإنسانية و هي التي سبق ذكرها.

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدّاً لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى و هذا ما أكسبها شعبية كبيرة و ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها و التسابق على مشاهدة مبارياتها، و لعل أهم العناصر الفاعلة التي لها تأثير مباشر على السير الحسن لهذه المباريات (المقابلات) الرياضية هو الحكم، الذي يساهم على تطبيق القوانين بحذافيرها، و رغم كل الاحتياطات التي تضعها الهيئات المعنية (الساخرة) على تنظيم مختلف المنافسات الرياضية، و على اختلاف مكانتها و أهميتها، فإن عدسة الأحداث تسجل كل حين تجاوزات و لعل أبرزها هو العنف، فهذه الظاهرة اتخذت في بلادنا أبعاد اجتماعية فصارت في تزايد مستمر من موسم إلى آخر و هذا ما تسبب بتلطيخ المبادئ الرياضية في ملاعب كرة القدم و ما دام الحكم هو أهم العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم¹، إلى جانب اللاعبين و المسيرين و الجمهور و هياكل التسيير الإداري و لكونه (الحكم) يسهر على تطبيق قوانين اللعبة، و حسن سير المقابلات الرياضية، و قد ارتأينا لتسليط الضوء على نشاطه لمعرفة مدى تأثير قراراته في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم .

ولقد تم تقسيم دارستنا إلى بابين كل بثلاث فصول، يمثل الباب الأول الدارسة النظرية، في حين اختص الباب الثاني بالدارسة الميدانية، و عليه اشتملت الدارسة النظرية على التالي:

مدخلا إلى الدارسة و تضمن تحديد إشكالية الدارسة و ضبطها ثم الإجابة عنها بفرضيات، بعدها تم عرض أهمية الدارسة، أسباب اختيار هذا الموضوع، تحديد المصطلحات و الدارسات السابقة التي تطرقت للموضوع.

الفصل الأول: التحكيم في كرة القدم.

الفصل الثاني: كرة القدم

¹ Khelifi. Ahmed, L'arbitrage à travers les caractères du football, Enal, Alger, 1990 P17

الفصل الثالث: العنف في كرة القدم.

أما الباب الثاني فتطرقنا إلى الدراسة الميدانية فقسمناه أيضا إلى ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول : وتناول الإج راءات المنهجية للدارسة ،والمتمثلة في تحديد المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، أدوات البحث، متغيرات البحث، وكذا الوسائل المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

الفصل الثاني: عرض النتائج المتوصل إليها.

الفصل الثالث : تم مناقشة النتائج المتحصل عليها والتعليق على ما مدى تحقق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاجات وخلاصة عامة، أين تم طرح بعض الفرضيات المستقبلية.

الفصل التمهيدي

الإشكالية:

لم يقتصر دور الرياضة على الجانب التدريبي أو الترفيهي أو التنافسي كما كانت تعتقد قديما بل تعدى ذلك إلى مختلف الأدوار الأخرى، سواء التربوية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية و حتى السياسية منها

و كرة القدم تعتبر إحدى الرياضات التي لها وزنها على الساحة، و لبلوغ مختلف الأهداف و يجب توفر هيئات للسهر على السير الحسن لهذه اللعبة التي من بين عناصرها التحكيم.

لقد أصبحت كرة القدم تتسم بالعنف ولم تعد تكتفي بالإثارة الناتجة عن اللعبة أو الأداء الجميل خلال المباراة و لكن إمتدت لتحيط بكل ما حولها، فظاهرة العنف في الملاعب ليس لها حدود بل شملت جميع الدول، و منها الجزائر التي تميزت بأعمال عنف خاصة في المواسم الأخيرة فعلى سبيل المثال في الموسم الحالي ما حدث في مباراة اتحاد الساوره و اتحاد الحراش في الدور المحترف الأول.

فقبل أن تكون كرة القدم وسيلة للكسب و جمع المال و تحقيق الأرباح في مختلف المصالح الشخصية هي تربية و أخلاق و روح رياضية بالدرجة الأولى في إطار تنافسي شريف لكن الشيء الملاحظ في الأونة الأخيرة من أعمال عنف تدعو إلى الحيرة و القلق فتأثير قرارات الحكام و عدم الإيمان بالفوز و الهزيمة جعلنا نطرح الإشكال التالي :

- ما مدى تأثير قرارات الحكام في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟ من خلال هذه الإشكالية تتفرغ التساؤلات الجزئية التالية:

- هل اختلاف الحكام في كيفية التحكيم له تأثير في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟

- هل نقص تكوين الحكام له تأثير في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم؟

- هل القرارات الغير الصائبة لدى الحكام هو السبب في ظهور العنف في ملاعب كرة

القدم؟

2-الفرضية العامة:

- لقرارات الحكام تأثير مباشر على إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

3- الفرضيات الجزئية:

- اختلاف الحكام في طريقة التحكيم له تأثير في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.
- نقص تكوين الحكام له تأثير في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.
- القرارات الغير الصائبة لدى الحكام هو السبب في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم.

4-أسباب اختيار البحث:

من المؤكد أن وراء كل بحث أو دراسة دوافع معينة و من أهم الأسباب التي جعلتنا نلجأ إلى إختيار هذا البحث و الشروع في هذه الدراسة وجدنا موضوعية و أخرى ذاتية:
أ/ نتطرق إلى أسباب موضوعية هي أهمية و حساسية الموضوع و الشيء الذي به إختارنا هذا الموضوع هو محاولة التعمق و البحث في أسباب إنخفاض مستوى التحكيم الجزائري الذي صار حجة في ظهور العنف ،و ندرة الدراسات و البحوث حول مثل هذه المواضيع.
ب/ فيما يخص الأسباب الذاتية الميل لكل ما تقدمه كرة القدم كلعبة و ملاحظتنا لظاهرة العنف في الملاعب،والسبب الشخصي هو إنضمام أحد الزملاء الى سلك التحكيم.

5-أهمية البحث:

توضيح دور و أهمية الحكام و تأثيرهم في الممارسة الرياضية و الاستفادة من الدراسة في بناء إستراتيجية لمواجهة هذه الظاهرة.

6- أهداف البحث:

- لفت الانتباه لخطوات المشكل المطروح
- التعرف على أهم العوامل و مسببات العنف

- الاهتمام بسلك التحكيم لبعث رسالة للأداء الجيد

- الوصول بالتحكيم الجزائري إلى مستوى التحكيم الأوروبي و العالمي

7- تحديد المصطلحات:

لدخول في أي بحث لابد من تفكيك مجاهيل هذا البحث، نعلم بأن بحثنا يتمحور حول تأثير قرارات الحكام في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، فماذا نعني بالتحكيم؟ و ماذا نعني بالعنف؟ و ماذا تعني بكرة القدم؟

1-7 التحكيم:

استخلص مفهوم التحكيم من جذر حكم و الحكمة هي حديدة توضع في فم الحصان تلجم سهولة في السير العشوائي و منه تقال تحكم فلان في فلان الحكم انما يظبط حماس اللاعبين بقوانين و معايير مدروسة فلا يترك اللاعب يغثو في الملاعب طبيئا بل هو قائد هذا الملعب.

2-7 الحكام:

يعرفه **عبد القادر طويل**: هو رياضي مؤهل بجذرة صفاته البدنية، المعرفية، التقنية و النفسية لتسيير مقابلة¹.

3-7 العنف:

هو اللإيذاء باليد و اللسان بالفعل أو بالكلمة و هو التصادم مع الآخرين²

¹ Abdelkader Touil, **l'arbitrage dans le foot balle moderne**, Ed l'aphonique Alger,

1993P07

² خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحدائة بيروت 1984، ص 183

4-7 كرة القدم:

هي لعبة رياضية تتم بين فريقين ،كل فريق من 11 لاعب يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد،في ملعب مستطيل ذو أبعاد محدودة في كل طرف من طرفي مرمي الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمي لحصول على هدف¹.

الدراسات السابقة:

- مذكرة الليسانس تحت عنوان واقع التحكيم الجزائري في كرة القدم و علاقة غيابه عن الساحة الدولية من إعداد الطالب العمروي كمال تحت الرقم م/ل2012/169.

- مذكرة الليسانس بعنوان أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم دراسة ميدانية في تحت رقم م/ل 2012/18 الموسم الدراسي 2012

- رسالة الماجستير بعنوان دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في كرة القدم في الملاعب الجزائرية من إعداد الطالب شريفي مسعود ، تحت رقم مذ / 364 للموسم الدراسي 2002/2001

- مذكرة ليسانس بعنوان مستوي التحكيم الجزائري و مدي تأثيره في تسير بطولات الدوري للقسم الأول و الثاني دراسة ميدانية تحت رقم 04 مل10/164الموسم الدراسي 2010/2009

محمود ال سليمان ،كرة القدم بين المصالح و المفاصد الشرعية،دار بن حزم ط2 ، بيروت لبنان1998¹

الباب الأول

الجانِب النظري

الفصل الأول

التحكيم في كرة القدم

الجزائرية

تمهيد :

فرضت كرة القدم نفسها كوسيلة تربية وثقافية تمارس وفق أسس و قوانين تنظيمية تحكم موضوعاتها الإدارية والفنية والتنافسية، والتحكيم عامل من العوامل المهمة في ممارسة وتطوير هذه الرياضة ولا يمكن الإستغناء عنه، إذ فرض نفسه وفرضته الحاجة والأهمية التي يكتسبها في جعل كرة القدم مشوقة و ممتعة ومثيرة .

إن التحكيم مهمة ليست بالسهلة مهما كانت مستويات مباريات كرة القدم، ففي نهاية كل أسبوع عدد كبير من الحكام المنخرطين في عالم كرة القدم يكونون في الموعد والمكان المناسب لإدارة المباريات التي تنظم من طرف الجمعيات الرياضية ، يتميزون بالاستقامة ويكرسون أوقاتهم من أجل مباراة شريفة وعادلة كما يتميزون بالكفاءة في عملهم، نزهاء في قراراتهم، مرنون في سلوكهم واعون بمهمتهم، واثقون من أنفسهم، ملمين بقواعد وقوانين رياضة كرة القدم.

تعريف التحكيم: 1-

أستخلص مفهوم التحكيم من جذر حكم، والحكمة هي حديدة توضع في فم الحصان تلجم شهوته في السير العشوائي. ومنها يقال تحكم فلان في فلان ، الحكم إنما يضبط جماع اللاعبين بقوانين و معايير مدروسة ، فلا يترك اللاعب يعثو في الملاعب طيشًا بل هو قائد هذا الملعب.

تعريف الحكم : 2-

يعرفه عبد القادر طويل ب : هو رياضي، مؤهل بجدارة صفاته البدنية، المعرفية، التقنية والنفسية لتسيير مقابلة¹.

تاريخ التحكيم: 3 -

في العالم : تاريخ التحكيم 31 -

كرة القدم لعبة رياضية جماعية ، عرفت عند الصينيين تمارس في التدريبات العسكرية ، فيها روح التنافس والإقدام وبقي التحكيم يشهد تطورات كثيرة شأنه في ذلك الوقت شأن باقي الميادين الرياضية وذلك مسايرا للتطورات الرياضية ولتطوير وضعية الحكام في الملعب قام " فريدريك وايل " بإنشاء جمعية سنة 1893 بلندن مع فورد" ، وذلك بهدف تكوين الحكام بمعاهد خاصة وتحضيرهم لنيل مكانة هامة في كرة القدم. و في سنة 1935 تم تجريب حكمين في مقابلة واحدة وهما الدكتور بارثون و وود ، وتموقع كل واحد في منتصف الملعب، حيث تم إسناد إدارة اللعب لهذين الحكمين لكن التجربة لم تكن ناجحة لتطلبها مصاريف كثيرة.

¹ abdelkader touil, l'arbitrage dans le football moderne, ed laphomic alger1993 , p 07 .

أثناء الألعاب الأولمبية سنة 1967 بالمكسيك بدأ الحكام استعمال البطاقات الصفراء والحمراء وإستمدت من طرف الفيفا يوم 19 و 20 سبتمبر 1968 إثر اجتماع اللجنة الدولية للحكام، وأعطت للفيدياليات الوطنية السلطة في استعمالها، أي أنها اختيارية بالنسبة للمسابقات الوطنية الداخلية لكن إستعمالها يكون إجباري في المنافسات التي تشرف عليها الفيفا .

3-1 تاريخ التحكيم في الجزائر :

ظهر التحكيم في الجزائر في عهد الاستعمار بسبب نقل الجيوش لهذه اللعبة وممارستها، وكان أول تأسيس نادي جزائري سنة 1921 ، ومن هنا بدأت¹ لبوادر التحكيم في الظهور، ومن حكام هذه الفترة " بنشداد بن دهبية"، ومع الاستقلال هناك نخبة أخرى من الحكام الذين كانوا أول من حملوا الشارة الدولية في الجزائر وهم " خليفي أحمد، عمر غزال، بن زلاط دحو، قروي، معمرى و غيرهم..."، واستمر التحكيم ، الجزائري في التطور حيث كان الشرف في حصول الحكم بلعيد لاكارن المشاركة في مونديال 1982 لأول مرة في تاريخ التحكيم الجزائري، ثم محمد حنصال في مونديال 1990 في إيطاليا، كما كان للحكمين دحو كريم وحرارز ميلود" فرصة في المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم سنة 1988 ، في بوركينافاسو¹ .

و كان الحكم للدولي جمال حيمودي شرف إدارة نهائي كأس أمم إفريقيا 2013 المقامة بجنوب إفريقيا ونال لقب أحسن حكم للقارة السمراء ، و أدار كذلك نهائي رابطة أبطال إفريقيا ذهاب بين الأهلي المصري و الترجي التونسي بملعب القاهرة الدولي .

¹ سعد محسن اسماعيل، الدليل في التحكيم، مطابع التعليم العالي، الموصل 1990، ص 143

دور الحكم : 4 -

لا يمكن بأي حال من الأحوال عزل التحكيم عن مختلف سلوكيات اللاعبين في الميدان، لأن تأثيره يمتد حتى إلى المدرجات، فيستفز شعور المتفرجين، وكذا وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وحتى المقروءة منها .

و التحكيم ليس بالأمر الهين الذي يستطيع أي شخص القيام به، بل يجب توفر صفات وقدرات معينة مع المواهب الخاصة، كما يجب على الحكم أن يعرف أنه هو العامل المحدد لنجاح أو فشل المنافسة، كما انه ليس بإمكانه إرضاء كل الأطراف لذا يجب عليه أن يكون في خدمة اللعبة، و اللعبة فقط

1-4 دور الحكم كمربي:

لا يقتصر دور الحكم في إدارة المباريات فقط، بل يتعدى ذلك إلى تربية اللاعبين و حتى المشاهدين و لذا يجب عليه احترام نفسه أولاً ، و احترام اللاعبين ثانيا وكذا المشاهدين . كما يجب عليه تحمل كل الصعوبات التي تواجهه في عملية التربية هذه، فمن الأجدر به أن يحب اللاعبين وأن لا يعتبرهم كأعداء، و لهذا فان من لا يرغب في أن يكون مربيا عليه أن يتخلى عن التحكيم، لأنه لا يملك المؤهلات اللازمة لذلك¹ .

إن الحكم يجب عليه إدارة المباراة دون محاباة، و عليه أن يضمن الروح الرياضية الكاملة بين جميع اللاعبين، و في المقابل فان الحكم الضعيف يعرض الناحية النفسية و السلوكية للاعبين و المتفرجين إلى الضرر البليغ² .

فيصل رشيد عياش الدليمي و لحر عبد الحق : كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضة، مستغانم 1997 ، ص

فيصل رشيد عياش الدليمي و لحر عبد الحق ،مرجع سابق ، ص 123²

5- صفات الحكم :

أ - الإلمام بكرة القدم :

إن الحكام الناجحين هم الذين مارسوا كرة القدم من قبل، ذلك أن تقدير مواقف اللاعب ومواضيعه غير كافية حتى وإن كان واجباً .

ب - سرعة الإدراك :

بحيث إذا كان الحكم يمتاز بسرعة الإدراك فإنه يجد سهولة في إصدار قراراً حاسماً في وقت وجيز، فمن خلال ما تلاحظه عيناه تكون استجابات عقلية مستمرة وسريعة.

ج - التصميم :

قرارات الحكم المتعلقة بالمباراة تعتبر نهائية، يمكن للحكم أن يغير قراره فقط عندما يكتشف أنه غير صحيح أو عندما يتم إخباره من الحكم المساعد، لشرط أن لا يكون قد أستاذف اللعب¹.

د - عدم التحيز:

علي الحكم أن لا يميل لأي فريق أثناء المباراة يجب أن يكون حيادياً.

: علاقة اللاعب بالحكم-6-

تتطلب كرة القدم عامة من اللاعبين روح معنوية كبيرة وقوية، ومقدار كبير من ضبط النفس وخاصة عندما تتشدد المنافسة، و المحافظة علي هذه الروح طوال المباراة، وإلا فإنهم قد يتعرضون للحرمان من اللعب أو الخسارة بسبب توتر أعصابهم ولتجنب ذلك للحكم

¹ مصطفى كامل، محمود حسام الدين، الحكم العربي وقوانين كرة القدم ، مركز كتاب النشر القاهرة ، 1999 ص5

فلا بد من الثقة في الحكم، وعليهم أن يركزوا انتباههم على اللعب فقط، فعليهم أن يتناسوا وجود الإداريين وأن يعملوا على تطبيق قوانين كرة القدم متجهين في ذلك إلى اللعب النظيف على الحكم من جانبه أن يكون واثقاً من نفسه محايداً في جميع قراراتهم حتى لا يتبادر الشك في اللاعبين والإداريين، وقد يكون من المستحسن في بعض الأصناف وخاصة المبتدئين أن يقوم بشرح قانون كرة القدم في المواقف التي يرى أنهم يجهلون، ولكن ذلك أمر لا يجب اللجوء إليه إلا في ظروف خاصة مهما صدر عن المتفرجين من سخط فإنه المسؤول الوحيد عن تسيير اللعب، وأحكامه أقرب إلى الصواب من أي مكان، والقانون معه إلى أبعد حد، فعليه أن يوجد لنفسه العزم الأكيد لبذل كل الجهد من طاقته لحسن أداء مهمته الصعبة وأن لا يخشى في أحكامه أحداً ما دام يؤدي واجبه بأمانة ودقة¹.

7- متطلبات لعبة كرة القدم:

منذ كأس العالم لعام 1990 عملت الفيفا على تطبيق الإحتراف للحكام الرئيسيين من أجل تفادي مواقف مبهمة، أين نجد حكاما هواة يتحكمون في لاعبين محترفين ذوي مؤهلات عالية . التجارب التي أجريت في هذا الميدان أعطت نتائج مشجعة، حيث مكنت الحكام ذوي المستوى العالي من التركيز كلية في مهمتهم، وذلك بظهور الحكام المساعدين المختصين والذي يعتبر إبداعاً هائلاً في مجال ظل مهملاً لمدة طويلة² .

إنه لمن الصعب أن ينجح أي حكم في مهمة التحكيم ما لم يكن يتصف ببعض

مواصفات الكرة العصرية منها:

¹ سالم مختار، كرة القدم لعبة الملايين، منشورات مؤسسة المعارف، بيروت، ص 130، 129.

² بلعيد لكارن ، 2001، ص2

1-7 متطلبات بدنية :

لاشك أن توفر عنصر اللياقة البدنية للحكام يعتبر أهم أسباب النجاح وحسن إدارة المباراة، بل وبعض الحكام وخاصة الأوروبيين يعتمدون على وضع برنامج اللياقة البدنية كأساس لمزاوتهم التحكيم، وهناك فرق بين الحكم الذي يصفر على خطأ وهو على بعد 30 مترا وبين الحكم الذي يصفر على الخطأ وهو قريب من مكان الخطأ¹.

ونظرا لمستوى الكرة الشاملة الآن والتي تتميز بالسرعة طوال المباراة، قام الإتحاد الدولي لكرة القدم بتغيير الإختبارات البدنية للحكام بما يسمى بإختبار كوبر إلي إختبارات بدنية تتماشى مع تطورات لعبة كرة القدم بما يسمى بإختبار وينر في جانفي 2006 ، وألزم جميع الإتحادات بضرورة إختبار لياقة حكامها .

2-7 متطلبات نظرية وفنية :

معرفة قوانين اللعب يعتبر المعيار الأساسي للقيام بواجبات التحكيم، حيث أن قوانين اللعب يجب أن تكون معروفة من طرف الحكم وروح القانون يشكل عنصر إضافي في تطبيق قوانين اللعبة².

حاليا للحكم مسؤولية كبيرة في تطبيق قوانين اللعبة، حيث أن جهل القوانين والتأويل الخاطئ لها يؤدي إلى إجهاض كل محاولة لتطوير اللعب، إذ دون الدراية والمعرفة المعمقة للعب وقوانينه، لا يمكن التحكم الجيد في الصعوبات التي تلاقي الحكم أثناء المباراة³.

3-7 متطلبات نفسية :

¹ مصطفى كامل ،محمد حسام الدين، مرجع سابق.1998،ص59،58

² دليل الحكم F.A.F 2003 ، ص 02

³ بلعيد لكارن ، مرجع سابق، 2001، ص01

دخل الإعداد النفسي مجال الرياضة مثل الإعداد الفني والبدني بعد إقتناع المسؤولين بجداوه نحو الوصول إلى مستويات أعلى، بل وأصبح علما يستفيد منه المدربون واللاعبون والإداريون والحكام، حتى أن البعض يوليه أولوية في الترتيب لأنه يؤثر على النواحي الفسيولوجية لأجهزة الجسم المختلفة والتي يقوم بدور فعال في الأداء¹.

8- أنواع الحكام من حيث الدرجة والرتبة :

يختلف انتقال وتسمية الحكام من بلد إلى آخر وهذا حسب القانون الداخلي لاتحادية ذلك البلد، أما فيما يخص الجزائر فهناك نظام معمول به لإنتقال الحكام حتى يصبحون حكام دوليين، فحتى يُصبح الحكم دولي لابد أن يتدرج عبر مراحل وهذا من القاعدة حتى الوصول إلى الفدرالية، وكما هو أن القطاع المسؤول عن تكوين هؤلاء الحكام إلى الرابطات الولائية أين يتم تكوين الحكام وتعليمهم القواعد الأساسية في التحكيم، وهذا على الحاكم أن يتدرج عبر المراحل التالية:

8-1 الحكام المتربصين:

بعد تحصله على التكوين في القطاع يتم ادماجه كحكم متربص، وتتلخص مهمته في ادارة لبعض المقابلات للفئات الصغرى، ليتم تقييمه بعد ذلك وهذا بامتحان نظري وحتى تطبيقي ثم إدماجه رسميا في سلك التحكيم².

8-2 حكام ولاتيين :

بعد المعاينة والامتحانات كما سبق وأن ذكرنا يتم اعتباره كحكم مرسم³.

8-3 حكام جهويين :

¹مصطفى كامل محمود، محمد حسام الدين، مرجع سابق، 1998 ، ص 62

² FAF, règlement intérieure, site www.faf.dz, article N16

³ قانون الحكم و التحكيم FAF ، المادة 2003، 12، ص05

بعد مُضي ثلاث (3) سنوات في المستوى الولائي ويدير على الأقل
عشرين (20) مباراة لأعلى مستوى في الرابطة وتوفر السن الأقل من ستة وعشرين (26) سنة
يتم اقتراحه للرابطة الجهوية ليم بعد امتحانه نظريا وبدنياً من الرابطة كذلك¹

4-8 حكام ما بين الربيطات :

بعد مُضي ثلاث (3) سنوات في المستوى الجهوي يتم إمتحانه نظريا و
بدنيا للحصول علي شارة الحكم بين الربيطات لإدارة المباريات الرسمية².

5-8 حكام فدراليين :

يتم اقتراحه على الرابطة الوطنية وهذا بشروط لابد من توفرها لدى الحكم، وهذا ما
تتضمنه المادة رقم ستة (6) من قواعد الفاف، فهناك نوعين من الحكام (حكم فدرالي درجة
واحد "1" وحكم فدرالي درجة ثانية "2"

6-8 حكام دوليين :

من خلال التحصين الذي تقوم به الفاف يتم اقتراح العشرة الأوائل إلى
الفيفا ويكونون بعد ذلك حكام جزائريين دوليين، وهذا بشرط أن يكون لديهم خبرة
في الإتحادية سنتين كحد أدنى وكذلك السن الذي تحدده الفيفا³.

¹ قانون الحكم و التحكيم مرجع سابق ص6.

² قانون الحكم و التحكيم، مرجع سابق ص35.

³ FAF. règlement intérieure .ibid.

9- الهيئات المشرفة على الحكام الجزائريين :

9-1 لجنة الحكام الدولية الفيفا :

تخضع فئة الحكام الدوليين إلى سلطة لجنة الحكام للإتحاد الدولي لكرة القدم هذه اللجنة تسهر على تطبيق قوانين اللعبة وتعطي قراءات لقوانين اللعبة وتقتراح تعديلات عليها للجنة التنفيذية الدولية، تعيين الحكام والحكام المساعدين لإدارة المنافسات المنظمة من طرف الفيفا¹.

9-2 لجنة الحكام الإفريقية caf :

تسهر على تطبيق قوانين اللعبة، وتعطي قراءات لقوانين اللعبة وتقتراح تعديلات عليها للإتحاد الدولي لكرة القدم، تعيين الحكام والحكام المساعدين لإدارة المنافسات المنظمة من طرف الكاف والفيفا التي تجري على المستوى الإفريقي².

9-3 لجنة الحكام للإتحاد العربي لكرة القدم:

تسهر على تطبيق قوانين اللعبة، تعيين الحكام والحكام المساعدين العرب لإدارة المنافسات المنظمة من طرف الإتحاد العربي لكرة القدم .

9-4 المديرية الوطنية للتحكيم³ :

تنظيم التحكيم موكل إلى المديرية الوطنية للتحكيم تحت سلطة الإتحادية الجزائرية لكرة القدم و إلي الهيئات الجهوية والمحلية للتحكيم مهمتها تنظيم وإدارة التحكيم على المستوى الوطني وتوجيه هذا التنظيم على المستوى الجهوي بالارتباط مع اللجان الجهوية والولائية للتحكيم .

¹ القوانين الأساسية الفيفا، المادة 45، 2008 ، ص 35

² القوانين الأساسية للكاف، المادة 27، 2008، ص34

³ اللجنة الوطنية للتحكيم

يخضع جميع الحكام بجميع رتبهم إلى سلطة المديرية الوطنية للتحكيم، في مراقبتهم
وتكوينهم وترقيتهم وتعيينهم لإدارة المباريات ضمن البطولة الوطنية
بأصنافها .

خلاصة :

فرض التحكيم نفسه في كرة القدم كعامل من العوامل التي لا يمكن الإستغناء عنه في ممارسة اللعبة الأكبر شعبية، وفرضته الحاجة والأهمية التي يكتسبها في جعلها مشوقة وممتعة و متميزة ، عرف التحكيم تطورا ملحوظا من خلال ما أثبتته المداخل التاريخية وكذا التطور التي شهدته الكرة المستديرة عبر الزمن، لا زمتها مجموعة من التطورات والتغيرات في مجال القوانين اللعبة "السبعة عشر قانون"، قابلة للإثراء والتطوير والمناقشة من طرف الوصية العليا للتحكيم ألا وهي الإتحادية الدولية للكرة القدم "اليفا" كما تطرقنا في هذا الفصل إلى التحكيم بصفة عامة بما فيه تاريخه في العالم والجزائر، دوره، صفاته، علاقته باللاعب متطلباته و أنواع الحكام من حيث الدرجة وفي الأخير إلي الهيئات المشرفة على الحكام سواء الدولية أو الإقليمية أو المحلية.

الفصل الثاني

كرة القدم

تمهيد:

كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية في العالم من حيث الممارسة والمنتبعين وهي رياضة جماعية كغيرها من الرياضات لذلك تلقب برياضة الملايين وهي قديمة من حيث الظهور ولقد طرأت على هذه اللعبة عدة تعديلات منذ نشأتها وخاصة في السنوات الأخيرة مما جعلها تجلب الأنظار إلى عشاق الكرة المستديرة الذين نجد هناك من يدفع أموال باهظة لمشاهدة المقابلات خاصة في أكبر الحفلات الكروية القارية منها والعالمية من مميزات هذه الرياضة نجد الطابع التنافسي بين الفرق والأندية إلا أن كرة القدم لعبت بعلم دقيق الذي يبتدئ المدرب أن يحزم أنه سيفوز بالمقابلات ويمكن القول أن كرة القدم عرفت ذروة التطور في السنوات الأخيرة خاصة مع بروز أندية قوية وهيبتها على هذه الرياضة ببروز لاعبي من الطراز العالي أين أصبحت أكبر الأندية تتضارب عليهم وذلك بمنحهم أموال خيالية من أجل ضمهم وذلك لإمتاع الجمهور وعشاق الكرة في العالم.

1. تعريف كرة القدم:

كرة القدم هي لعبة جماعية يتم فيها بتسجلي أكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم والمحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف وتمارس ضمن القوانين الخاصة وتملك هي كلاة تنظيمي دقيقا لذلك يمكن تحلي اللعبة ويمكن الكلام عن المفاهيم الأساسية التي يحددها كوسيلة أولا وكنظام ثانيا، هذه الشروط كلما تراعى لتحدي القوانين العامة للعبة وتعليها في مختلف الميادين الرياضي.

كرة القدم هي لعبة ذات شعبية وانتشاره واسع في معظم دول العالم وتلعب بين فرقتين يضم كل فريق 11 لاعبا بما فيهم حارس المرمى تلعب هذه الرياضة على ميدان مستطلي الشكل صالح للعب وأرضية مستوية وبكرة مستديرة الشكل مصنوعة من الجلد ويشرف على تحكيمها حكم ومساعدتي مرافقين للخطوط الجانبية وحكم رابع " احتياطي " وتدوم المباراة 90 د أي 45 د لكل شوط يتخلله وقت للراحة ما بين الشوطين يقدر ب 15 د، وتجري المباراة بين فرقتين يتدلىن ألبسة مختلفة اللون وتتكون هذه الأخرية من تبيان، قميص جوارب وحذاء خاص باللعبة يكمن الهدف الرئيسي في حسن اللعب بشكل جماعي من أجل أحسن تطبيق للخطط الإستراتيجي الموضوعي¹.

هذه لعبة رياضية تتم بين فرقتين كل فريق من 11 لاعب يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقاييس عالمي محدد في ملعب مستطلي ذو أبعاد محدد في كل أطراف من طرفها مرمى الهدف، ويجاول كل فريق إدخال الكرة في على حارس المرمى للحصول على هدف².

¹ المذكرة الرياضي، المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضي سنة 1998

ص 19989 لبنان، بيروت، 2002، طابن دار الشرعية، والمفاسد المصالح بين القدم كرة سلمان، آل حسن بن² محمود

2- تاريخ ظهور وانتشار كرة القدم¹:

لقد أطلق عن كرة القدم في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة أسماء وألقاب كثيرة كالكرة المستديرة مثلا نسمع ونقرأ وسائل الإعلام المختلفة، وهي استقرائنا لتاريخ هذه اللعبة نجد أن الهينان قديمها كانوا يسمونها أبسكيوس « Episkyros » وكانوا الرومان يلقبونها هارباستوم « Harpastom »

كما يذهب البعض المؤرخين أن هذه اللعبة إلى القول أن كرة القدم خلقة رشيحة لن تعيش على أكتاف غيبها أو احتاجت بي ما إلى ما يعينها وسري ثقافتها فمي ذات كفاية ذاتية بناءة من الناحية المالية بنيت ملاعبها الكسبية وجلبت أرزاقا متنوعة من خزائن الحكومات بأموال ضخم وفي بريهان لي تصرف مواردها في الأعمال الخيرية العامة ، ووصل أحد وزرائها إلى القول أن المبلغ الذي تدخله كرة القدم وبعوت المراهقات كالرهان الرياضي يبيد على ما يصرف على السلاح الطيران كله إن المبالغ التي تدخله تذاكر المتفرجين في ملاعبنا المختلفة قادرة على سد احتياجات هذه الرياضة من وسائل وتجهيزات والرعايق حتى التأمين على حياة اللاعبين وإعفايم في حل مشاكلهم الاجتماعيق كالحصول على السكن والزواج إلى غيبها من متطلبات الحياة.

وبذهاب البعض إلى القول أن كرة القدم وجدت في القرنين الثالث والرابع

قبل الميلاد، فأسلوب التدريب العسكري في الصين وبالتحديد في فترة بين سنة 206 ق.م . وسنة 25 بعد الميلاد . وورد أحد مصادر التاريخ الصيني أنها تذكر باسم صيني (تسونشو GHV TSV) أي بمعنى ركل الكرة وكل ما عرف عن تفاصيلها أنها تتألف من قائمين عظيمين يبي ارتفاعها عن ثلاثين قدم مكسوة وبينهم شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطها ثقب مستديرة مقدار قطره قدم واحد وكان هذا الهدف يوضع أمام الإمبراطور في الحفلات².

¹ www.FIFA.com

² مختار سالم، كرة القدم لعبة الملايين، مرجع سابق، ص12

إن مهارة الجنود في ضرب الكرة لكي تمر من ه ذا الثقب وكانت الكرة مصنوعة من الجلد المغطى بالشعرة ولم تكن بالقوة والشدّة التي على الآن وبل منفوخة في رخوة بهواء يعادل 10\9 من حجمه تقريباً وكان جزاء الفائز منهم صرف كمية من الفواكه والزهور والقبعات له وقد وصفت حنكة المتنافسين في بعض الحركات حمل الكرة وتحريكها بين أعضاء جسمهم بأنواع من الفراسة وأبدع هذه الروايق بعض الصرغيين الذين زاروا إنجلترا إن مصغر العمودين مازال يوضع ضمن الهدايا للسائحين وه ناك مؤرخ آخر قال لقد كانت لعبة كرة القدم تسمى باسم كيماري « Kimari » وقد عرفت منذ 14 قرناً مضت وكانت تلعب في ملعب مساحته 140 متر مسطحاً وهناك من قال في إيطاليا لعبة كرة القدم قديمة باسم كالشيبي Calicio كانت تلعب في فلورنسا مرتين في السنة الأولى في أول كل الأحد من شهر ماي الثاني في اليوم الرابع والعشرين من يونيو بمناسبة عيد سانجون Sanjhon في فلورنسا وكانت هذه الأيام بمثابة العيد. وكانت المنافسة تقام بين فريقين الأول أبيض باسم بيانكي والثاني باسم روسي ويضم كل فريق 21 لاعباً يلعبون في بليزا ، وكان المرمى عبارة عن عرض الملعب كله وكان اللعب خشناً وكان الملعب يغطى بالرمل.

هناك من قال أن أصلها بي ناني وأنها كانت قديماً تسمى عندهم إبيكبيوس وتجمع الكل عبر نشرة كرة القدم كرياضة للشباب وكانت الجار البريطاني حيث أخذه من واقع الفكرة القوميق التي بنت على هزيمة الدنماركيين الغزاة والتناقلي براس الدنمركي¹.

بعد ذلك تناولت هذه اللعبة جامعات وأندية بعد انتشار فكرة الكرة شباب الشوارع والمدارس ومن الطرائف التي ذكرت في تاريخ كرة القدم في مكان آخر فذهب لاعبو المباراة الأولى ويثتركون في نزاع على الكرة مع لاعبي المباراة الثانية، ويكثر الشجار والشحناء وقد ينتهي ذلك بمن يسرق الكرة من جدي ويقيها بها مباراة ثالثة وكل هذه الأمور دعت إلى كثرة الشكوى من لعب الكرة وتم تحريمها من طرف المالك أدت

¹حسن عبد الجواد، كرة القدم، 1984، ص15

ورود الثاني سنة 1389 للميلاد تم في عهد هنري الرابع 1401 للميلاد، وبعد الخلافات والمناقشات حول ملامح لعبة كرة القدم، إلى أن تم الاتفاق سنة 1830 على أن تكون هذه الكرة لعبتين الأولى باسم رقيبي والثانية باسم سوكر، وبعدها أسس قانون كرة القدم الإنجليزي يوم 26 أكتوبر 1863 م كما استدلت المؤرخين البريطانيين بواقعة تاريخية تتلخص في أن الدنماركيين احتلوا 1016 إلى 1042 بعد الميلاد أن الإنجليز حاربهم في المعركة كان من أثرها أن جنود الإنجليز قطعوا رأس القائد الدنماركي وداسوها بأقدامهم كالكرة، وصار بعد ذلك تقليدًا قوميًا علامة على ثأر والانتقام واستبدل وضع الرأس البشري بكرة ثم كرة من جلد البقرة، ثم تحولت مع الأيام إلى لعبة كرة القدم واعتبر هذا منذ فجر ظهور اللعبة واكتشافها بعد سنة 1075-1050 بعد الميلاد وبهذا أرخ ظهور اللعبة في القرن 12 بعد الميلاد وكانوا من قبل يسمونها ركل رأس الدنماركي ثم سميت بعد ذلك بكرة القدم ثم ظهرت في الصين واليابان وإيطاليا بدأت كرة القدم بقانون ينظمها بعشر مواد فقط سنة 1862 م إنجلترا كان انتشار اللعبة بإنجلترا وجميع مستعمراتها وبعض الدول الإفريقية.

أنشأ الاتحاد الدولي للعبة 1904 م أي بعد إنشاء المجلس التشريعي ب 22 عام وكان يتكون الاتحاد الدول من 6 بلدان وهي فرنسا، ألمانيا، سويسرا، هولندا، بلجيكا و الدنمارك دخلت كرة القدم الدور الأولمبية سنة 1908 دخلت مصر لإنشاء الاتحاد المختلط سنة 1910 وكانت كرة القدم شائعة بين برامج نشاطها يعتبر القرن العشرين العصر الذهبي لكرة القدم وفي مطلعها تأسس اتحادها الدولي بباريس تتكون من 7 أعضاء حتى وصل إلى 148 اتحاد ووضع قانون لكرة القدم في FIFA 17 مادة¹.

¹ حسن أحمد الشافعي، تاريخ التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 21، 22، دون سنة.

3- كرة القدم في الجزائر¹:

إن كرة القدم الجزائرية الوطنية تستنبط أساسها المعنوية وطاقتها من حساسية

وحية جزائرية، منذ عشرات السنين والتي ترجمت في عدة شخصيات رياضية شابة ذات مواهب عالية، أو عن طريق العدي من الفرق والنوادي، التي تشكل في مجملها البرية الأساسية لهذه الرياضة التي أصبحت الرياضة رقم 01 في الجزائر وتستمد هذه الصفة من شعبيتها وسط معظم المجتمع الجزائري و إلى الفرصة التي تقدمها لشبابها و كذلك الدور التربوي الذي تلعبه كل معاني النبل والفخر هذه تدبني من خلال 120000 لاعب مرخص مؤطرون 3600 نقفي و 1000 ملعب محصى إذا كرة القدم تتقن في الجزائر وهي التي تجر وراءها أكبر الطاقات وتمثل المنظومة الرياضية الأكثر أهمية في بلدنا هذه الأرقام تبين من جهة أهمية كرة القدم والعدد الهائل من الأشخاص التي تجرهم وراءها والمتمثل في الأغلبية من الشباب رغم الأزمة التي ضربت الجزائر في العشرية الأخيرة في كيانها وشبابها والتي رمت بثقلها كذلك على رياضة كرة القدم، رغم كل هذا بقيت كرة القدم المناسبة الملائمة للإقامة الأفراح، وسبب مباشر لتضامن والتجمع حول الكرة المستديرة ففي العشرية الأولى من القرن العشرين، عميد تحت اسم مولودية الجزائر حمل عاليا ألوان ودافع عن الوطنية الجزائرية الذي لحق فيها بعد العدي من النوادي في العاصمة والجزائر بأكملها حتى وصلت حقبة فريق جبهة التحرير الوطني والتي جمعت بين النضال السياسي والوطني التاريخ يحفظ الإنجازات السياسية والرياضية لهذا الفريق على المستوى الدولي بعد الاستقلال تأسست الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عام 1962 وانخرطت المؤسسات الدولية في- 1963 الكاف - الفيفا - واحتلت كرة القدم الوطنية مكانة مرموقة في النظام الرياضي للدول . فرق تألفت، بعد أن فتح عمريها (مولودية الجزائر) الطريق في 1976 ، جدت حذوها بنفس التألق والثبات على غرار JSK- للمرة السادسة عام 2002.

¹ الموهاب عبد الرحمان وآخرون، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ت.ب.ر، جامعة الجزائر 3، 2004 ص 33

أما الفريق الوطني بعد فترة التكوين من السبعينيات تألق على المستوى المتوسط ثم الإفريقي فالعالمي سنة 1982. 1986¹.

4-لمحة تاريخية عن كرة القدم الجزائرية:

1917: فتح قسم خاص لكرة القدم

1921: ميلاد أول فريق في الجزائر هو مولودتي العاصمة

1957: تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في تونس

1962: تأسيس الفيدرالية الجزائرية

1963: أول بطولة فازت بها اتحاد العاصمة، أول كأس فاز بها وفاق سطيف

1967: أول مشاركة للجزائر في ألعاب البحر المتوسط

1968: أول تأهل للجزائر لنهائيات كأس إفريقيا للأمم المتحدة بإثيوبيا

1970: أول كأس للأندية البطة فاز بها فريق مولودتي الجزائر

1975: أول ميدالية ذهبية في ألعاب البحر المتوسط بالجزائر

1976: أول رئيس للفاف محمد معوش

1980: أول مشاركة في الألعاب الأولمبية

1980: أول نهائي في كأس إفريقيا للأمم للفريق الوطني وخسارتها ضد نيجيريا

1982: أول تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بإسبانيا

¹الموهاب عبد الرحمان وآخرون، مرجع سابق، 2004، ص34

1986: تأهل الفريق الوطني إلى كأس العالم بالمكسيك

1990: الفوز الأول بكأس إفريقيا للأمم للفريق الوطني الجزائري

1999: أول بطولة احترافى بالجزائر

2000، 2001، 2002 : فوز شبيبة القبائل بكأس الكاف

2007. 2008 : فوز وفاق سطيف بالبطولة العربية

5- المشاركة الجزائرية بالأرقام في كأس إفريقيا لكرة القدم¹:

- ✓ أربعة مشاركات في نهائيات كأس إفريقيا للأمم
- ✓ لعب 55 مقابلة، سجل 64 هدف تلقى 63 هدف
- ✓ فازت 18 مقابلة، تعادل في 18 مقابلة انهزمت في 18 مقابلة
- ✓ فاز بالكأس مرة واحدة عام 1990 المنظمة في الجزائر
- ✓ خسر الكأس مرة واحدة عام 1980
- ✓ احتل المرتبة الرابعة مرتين 1982 و 2010
- ✓ تأهل إلى الربع النهائي مرتين عام 1996 و 2000 و 2010
- ✓ أقصى في الدور الأول خمسة مرات و هي: 86 و 92 و 98 و 2002 و 2012
- ✓ لم نشارك في الطبعتين 2006 و 2008
- ✓ أحسن هداف الفريق الوطني حاليا هو عبد الحفيظ تاسفوت ب 34 هدف .

¹ الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

6- قوانين كرة القدم¹:

✓ القانون (01) الملعب:

تكون مساحة المرمى على شكل مستطيل بطول 120 متر أو أكثر وعرضها من 45 متر إلى 90 متر أما فيما يخص المقابلات الدولية يكون طول الملعب 100 متر إلى 110 متر وطوله يكون من 64 إلى 75 مترا وفي كل الحالات يجب أن يكون الطول أكبر من العرض.

خطوط الملعب²:

الملعب يكون بخطوط واضحة ومرئية ويكون عرضها 12 سم، الخطوط الطويلة تسمى بخطوط التماس أما خطوط القصيرة تسمى بالخطوط المرمى في كل زاوية من الملعب تكون هناك عمود لا يفوق طولها 1.50 م و لا يكون ذو رأس حاد وفي نهايتها علم ذو أبعاد تقدر ب 45 سم خط يقسم الملعب إلى نصفين متساويين على طول عرض الملعب وسط الميدان، يكون فيها علامة منها يمكن رسم دائرة ذات قطر يقدر ب 18.30 م أي نصف قطرها هو 9.15 متر.

مساحة المرمى:

في كل جهة من الملعب خطين عموديين على خط المرمى على بعد 5.5 متر من كل عمود المرمى ويكونان على مسافة 5.5 متر إلى داخل الملعب، وهناك خط آخر يصل بينهما يكون موازي بخط المرمى وكل الأرضية الموجودة داخل هذه الخطوط تسمى بمساحة المرمى أو أرضية المرمى.

منطقة العمليات:

في كل جهة من الملعب خطان عموديان على خط المرمى يبعدان عن كل عمود 16.5م ويكونان على مسافة 16.5 متر عن خط المرمى إلى داخل الملعب ويصل بينهما خط

¹ قوانين كرة القدم FIFA

² www.FIFA.com

موازي بخط المرمى وكل الأرضية التي تحددها هذه الخطوط تسمى بمنطقة العمليات في كل منطقة عمليات هناك علامة تكون على خط خيالي عمود على خط المرمى وتكون العلامة واضحة على بعد 11 متر من وسط المرمى وهذا ما يعرف بنقطة الجزاء وعلى بعد كل نقطة الجزاء نصف الدائرة يبعد عنها ب 9.5 متر وهذا هو نصف قطره، ويكون خارج منطقة الجزاء

منطقة الركنية:

على بعد عمود الركنية ربع دائرة ونصف القطر 1 متر إلى داخل الميدان.

المرمى:

في وسط كل خط مرمى يكون هناك المرمى تتكون من عمودين شاقوليين وبين كل عمود مسافة 7.32 متر ويوصل بينهما عمود أفقي وموازي لخط المرمى

والعمود يكون في الجهة العلوية بحيث يبعد عن الأرض ب 2.44 متر لأغراض أمنية بحيث يكون عرض وسمك الأعمدة الثلاث متساوي ولا يفوق 12 سم، أما الشبكة تكون وراء المرمى ومربوطة إلى الأعمدة الثلاث والأرض بحيث لا تعيق حارس المرمى¹.

✓ القانون (02) الكرة:

تكون الكرة مصنوعة من الجلد أو من مادة متفق عليها بحيث لا تعرض اللاعبين إلى الخطر، وتكون منفوخة، الكرة ذات محيط دائري يقدر ب 71 سم على الأكثر و 68 سم على الأقل وذات وزن 450 على الأكثر و 410 على الأقل ولا يمكن تغيير الكرة أثناء المباراة إلى بموافقة الحكم².

¹ Rachid Medjiba, **Guide de l'arbitrage**, FAF, 2005, p27

² Rachid Medjiba, *opcit*, 2005, p 35

✓ القانون (03) للاعبين:

تقام مباراة كرة القدم بفريقيين، كل فريق يتكون 11 لاعب بحارس المرمى وفي كل مباراة رسمية يمكن بتغير ثلاث لاعبين فقط. أما فيما يخص المباريات الودية يمكن القيام بخمس تغييرات لا يمكن لأي فريق الدخول إلى الملعب بأقل من 11 لاعب المقابلة توقف عندما يصل عدد اللاعبين أحد الفرق أو الفريقين إلى أقل من سبعة لاعبين قبل كل تغير يجب إخبار الحكم وكل لاعب احتياطي يكون تحت سلطة الحكم.

✓ القانون (04) تجهيزات اللاعبين :

الزي الرياضي: تتألف التجهيزات العادية للاعب من قميص وتبان وجوارب وحذاء ولا يجوز لأي لاعب ارتداء ما فيه خطورة على اللاعبين ، Protège وواقى للساق الآخرين، يميز بين الفريقين المتباريين وبينهما وبين الحكم بألوان الزي الذي يرتدونه، في حين أن حارس المرمى يجب أن يتميز عنهم بارتداء ألوان زي مخالفة، وكذا وضع قفازات على اليدين ويجب أن تتوفر في أحذية اللعب الشروط التالية: المسامير التي ترتفع عن الفعل تكون صلبة مصنوعة من لجلد أو المطاط أو البلاستيك أو الألمنيوم أو ما سابه ذلك، كل مخالفة لهذا القانون يعاقب اللاعب بالخروج من الملعب لإزالة المخالفة، ولا يحق له الرجوع الا بعد استشارة الحك

بنذلة اللاعبين:

جوارب طويلة وواقى الرجلين وحذاء الهندان تتألف البنذلة من قميص رياضي، واقية الرجلين يجب أن تكون مغطاة بالجوارب وتكون من مادة بلاستيكية أو مطاطية أو مادة أخرى بحيث تكون غير صلبة وتوفر كل الأمان والراحة للاعب أي لاعب يدخل إلى الميدان مخصوص من أي من هذه اللوازم ويخرجه الحكم ولا يرجع إلا بعد لبسها، حارس المرمى يكون ببنذلة مختلفة عن اللاعبين والحكام¹.

¹ Abdelkader TOUIL, opcit , p39

✓ القانون (05) الحكم الرئيسي:

سلطة الحكم:

كل مباراة تدار بواسطة الحكم وهو الذي له السلطة الكاملة لتنفيذ قانون اللعبة وفقا للمباراة التي أحضر لإدارتها.

السلطات والواجبات:

الحكم: - ينفذ قانون اللعبة

- يتأكد من أن معدات اللاعبين مستوفاة لشروط المادة رقم 04

- يعمل كمياتي ويسجل أحداث المباراة

- يؤجل أو يوقف أو ينهي المباراة وفقا لتقديره لأي مخالفة للقانون

قرارات الحكم:

قرارات الحكم عن الحقائق المتعلقة بالمباراة تعتبر نهائية يمكن للحكم أن يغير قراره فقط عندما يكتشف أنه غير صحيح أو عندما يتم إخباره من الحكم لمساعد بشرط أن لا يكون قد أستأنف اللعب¹.

✓ القانون (06) الحكمان المساعدان:

يعين الحكمان المساعدان إلى الحكم الرئيسي لمساعدته في تسيير المقابلة لهم مهمة:

- إعلان عن خروج الكرة

- الفريق المستفيد من خروج الكرة سواء بتماس أو ركنية

- في حالة تغير اللاعب بآخر

- يساعدان أيضا الحكم الرئيسي في تسيير المقابلة بتطبيق القوانين

ص28 ، 1999 سنة ، 2 ط سابق ، مرجع الدين ، حسام محمد محمود ، كمال مصطفى¹

-الحكمان المساعدان يكون بحوزته علمان(drapeaux) لإبلاغ الحكم بالخطأ،
وذلك برفع العلم لكي يرى¹ .

الحكم الرابع:

يقوم بتسيير المنطقة الفنية (منطقة البدلاء) ويقوم بالتغييرات في حالة إصابة الحكم
بأخذ مكانه .

✓ القانون (07) مدة المباراة:

فترات اللعب:

تستمر المباراة لفترتين متساويتين مدة كل من هما 45 دقيقة

مدة الاستراحة بين الشوطين:

اللاعبون لهم الحق في فترة راحة عند منتصف وقت المباراة مدة الاستراحة يجب أن لا تزيد
عن 15 دقيقة² .

قوانين المسابقة يجب أن تنص على فترة أو مدة الاستراحة .

تعويض الوقت البديل الضائع:

يتم التعويض في أي شوط من شوطي المباراة عن الوقت الضائع من خلال:

-الاستبدالات

-إصابة اللاعبين

-نقل اللاعبين المصابين من ميدان اللعب للعلاج

¹ Rachid Medjiba, OPCIT, 2005, p30

²Rachid Medjiba , **Guide de l'arbitrage**, FAF, 2005,opcit. p32

-تضييع الوقت

ركلة الجزاء:

يمتد الوقت للسماح بتنفيذ ركلة الجزاء عند نهاية كل فترتي المباراة وفي نهاية فترتي الوقت الإضافي.

المباراة التي لم تستكمل:

إذا أنهيت مباراة قبل موعدها يجب إعادة المباراة بالكامل ما لم تنص قواعد المسابقة المعنية على خلاف ذلك.

✓ القانون (08) ابتداء واستئناف اللعب¹:

ركلة البداية هي طريقة لبدء و استئناف اللعب:

-في بداية المباراة

-بعد تسجيل الهدف

- عند بداية الشوط الثاني من المباراة

- عند بداية كل من الشوط الإضافي عند اللجوء إليه

إسقاط الكرة:

إسقاط الكرة هي طريقة لاستئناف المباراة، بعد توقف مؤقت أصبح ضروريا، عندما تكون الكرة في اللعب لأي سبب غير مذكور في أي مادة من قانون اللعبة².

✓ القانون (09) الكرة في الملعب وخارج الملعب:

الكرة خارج الملعب:

¹ مصطفى كمال محمود، محمد حسام الدين، مرجع سابق، ط 2، سنة 1999 ، ص 19

تكون الكرة خارج الملعب عندما تجتاز الكرة بأكملها المرمى وخط التماس سواء في الأرض أو في الهواء أو عندما يوقف الحكم اللعب.

الكرة في الملعب:

تكون الكرة في الملعب في كل الأحوال الأخرى بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى، العارضة وقائم راية الركنية وتظل داخل ميدان اللعب.

ترتد سواء من الحكم أو الحكم المساعد عندما يكونا داخل ميدان اللعب¹.

✓ القانون (10) طريقة تسجيل الهدف:

احتساب الهدف:

يحتسب الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها فوق خط المرمى ما بين القائمين وتحت العارضة بشرط ألا يكون قد تم ارتكاب مخالفة لقوانين اللعبة من الفريق الذي أحرز الهدف.

الفريق الفائز:

الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الأهداف خلال المباراة يكون هو الفائز وإن أحرز الفريقان عدد متساوي من الأهداف أو لم يحرز كليهما أية أهداف تكون نتيجة المباراة التعادل.

قواعد المسابقات:

بالنسبة للمباريات التي تنتهي بالتعادل، يجوز أن تتضمن قواعد المسابقة الشروط التي تنص على وقت إضافي أو أي إجراءات أخرى موافق عليه من قبل المجلس الدولي التشريعي لتحديد الفائز بالمباراة².

¹ Ligue nationale de football, **guide pratique lois du jeu**, opcit. p31.

33 ص ، 2009 سابق، مرجع القدم، لكرة الوطنية الوابطة²

✓ القانون: (11) التسلل¹:

موقف التسلل:

التواجد في موقف التسلل ليس مخالفة في حد ذاته .

يكون اللاعب في موقف التسلل:

- إذا كان اللاعب أقرب لخط مرمى الخصوم من كل كرة وآخر ثاني

خصم (مدافع)

لا يكون اللاعب في موقف تسلل في الحالات التالية²:

- إذا كان في نصف ملعبه

- إذا كان على مستوى خط واحد مع آخر ثاني خصم (مدافع)

- إذا كان على مستوى خط واحد مع آخر خصمين (مدافعين)

المخالفة:

اللاعب المتواجد في موقف التسلل يعاقب فقط إذا كان في رأي الحكم في لحظة لمس

الكرة لزميله أو لعب لزميله الكرة، مشتركا في اللعب بشرط أن:

-تداخل في اللعب

-تداخل مع خصم

- حصل على ميزة (فائدة) من تواجده في موقف التسلل

اللامخالفة:

ليس هناك مخالفة التسلل إذا تسلم اللاعب الكرة مباشرة:

- من ركلة مرمى

¹ مصطفى كمال محمود ، محمود حسام الدين، مرجع سابق 1999 ص22

² Ligue nationale de football ,opcit. p35

- رمية تماس

- ركلة ركنية

المخالفات والجزاءات:

لأي مخالفة التسلل، يحتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيه المخالفة

✓ القانون (12) الأخطاء وسوء السلوك¹:

الأخطاء وسوء السلوك تعاقب طبقا لما يلي:

ركلة حرة مباشرة:

يحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق إذا ارتكب لاعب أحد الأخطاء الستة التالية بطريقة (بشكل) يعتبره الحكم إهمالا أو تهورا أو استخدام لقوة زائدة:

- ركل أو محاولة ركل الخصم

- عرقلة أو محاولة عرقلة الخصم

- القفز على الخصم

- مهاجمة (كتف) الخصم

- ضرب أو محاولة ضرب الخصم

- دفع الخصم

ويحتسب أيضا ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس إذا ارتكب لاعب أحد الأخطاء

الأربعة التالية:

- أن يلمس الخصم قبل أن يلمس الكرة عند مهاجمته الخصم لاستخلاص الكرة (الحصول عليها)

¹ مصطفى كمال محمود ، محمود حسام الدين، مرجع سابق ص22

- يمسك الخصم
 - يبصق على (تجاه)الخصم
 - يلعب الكرة بيده متعمدا (باستثناء حارس المرمى داخل منطقة جزائه)
 - تنفذ الركلة الحرة المباشرة من المكان الذي وقع فيه الخطأ
- ركلة الجزاء:**

تحتسب ركلة الجزاء إذا ارتكب لاعب أيا من الأخطاء العشرة السابقة داخل منطقة جزائها، بغض النظر عن مكان وجود الكرة بشرط أن تكون في الملعب.

ركلة حرة غير مباشرة:

تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس إذا ارتكب حارس المرمى داخل منطقة الجزاء أحد الأخطاء الخمسة التالية:

- إذا ظل(بقي)للاكثر من (06)ثوان وهو المسيطر على الكرة بيده قبل أن يطلقها من حوزته

-أن يلمس الكرة مرة ثانية بيديها بعد أن يكون قد أطلقها من حوزتها قبل أن تلمس أي لاعب آخر

-أن يلمس الكرة بيده بعد أن يكون أحد زملائها قد ركلها إليها متعمدا

- أن يلمس الكرة بعد أن يستلمها مباشرة من رمية تماس من زميلها

أن يضع في الوقت

- تحتسب أيضا ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس إذا كان في رأي الحكم، أن لاعبا قد ارتكب أحد الأخطاء التالية:

- لعب بطريقة خطيرة

- يعوق (اعترض)تقدم الخصم

- يمنع حارس المرمى من إطلاق الكرة من يديها

أرتكب أي خطأ آخر غير مذكور في القانون 12 و أوقف الحكم اللعبي للإنداز أو طرد اللاعب¹.

تلعب الركلة الحرة الغير المباشرة من المكان الذي حدثت فيها المخالفة

الجزاءات النظامية التأديبية:

لأخطاء التي تعاقب بالإنداز:

ينذر اللاعب و يظهر لها البطاقة الصفراء إذا ارتكب أحد الأخطاء السبعة التالية:

- إذا ارتكب سلوكا غير رياضي

- إذا أظهر بالقول أو بالفعل انتقادا على عدم الرضي

- إذا أصر على مخالفة قوانين اللعبة

- إذا أصر استئناف اللعب

- إذا فشل في احترام المسافة المطلوبة عند استئناف اللعب بركلة ركنية أو حرة

- إذا دخل أو عاد إلى الملعب دون إذن من الحكم

- إذا خرج من الملعب متعمدا بدون إذن من الحكم

الأخطاء التي تعاقب بالطرد:

يطرد اللاعب وتظهر له البطاقة الحمراء إذا ارتكب أحد الأخطاء السبعة التالية:

- إذا ارتكب خطأ شديدا

- إذا ارتكب فعلا عنيفا مشينا

- إذا بصق على تجاه الخصم أو أي شخص آخر

¹ مصطفى كامل، الحكم العربي و قوانين كرة القدم، مرجع سابق ص 22

- إذا منع هدفاً أو أفسد فرصة واضحة للخصوم لإحراز الهدف بلعب الكرة متعمداً بيده (هذا لا يشمل حارس المرمى داخل جزائه)
- إذا منع أو سد فرصة واضحة للإحراز هدف للخصم متقدم اتجاه المرمى بأن ارتكب خطأ يعاقب بركلة حرة أو ركلة جزاء
- إذا تفوه بألفاظ (و، أو) أتى بإيماءات (إشارات) مسيئة أو مهنية أو بذيئة
- إذا تلقى إنذاراً ثانياً في نفس المباراة

✓ القانون: (13) الركلات الحرة¹:

أنواع الركلات الحرة:

الركلات الحرة إما مباشرة أو غير مباشرة في الركلات المباشرة وغير المباشرة يجب أن تكون الكرة ثابتة عند تنفيذ الركلة ولا يلمس منفذ الركلة الكرة مرة ثانية قبل أن تلمس لاعباً آخرًا.

الركلات الحرة المباشرة:

- الركلة الحرة المباشرة إذا لعبت مباشرة في المرمى الخصوم تحتسب هدفاً

- الركلة الحرة الغير المباشرة إذا لعبت مباشرة في مرمى الفريق نفسه تحتسب ركلة ركنية للفريق المنافس

الركلات الحرة الغير المباشرة:

الإشارة:

يبين الحكم الركلة الحرة غير المباشرة بأن يرفع ذراعه عالياً فوق رأسه

ويبقى ذراعه في هذا الوضع حتى تلعب الركلة وتلمس الكرة لاعباً آخر وتصبح خارج اللعب

الكرة تدخل المرمى¹:

يمكن تسجيل هدف فقط إذا حدث أن لمست الكرة لاعبا آخر قبل أن تدخل المرمى

● الركلة الحرة غير المباشرة إذا لعبت في مرمى الخصوم مباشرة تحتسب ركلة مرمى

● الركلة الحرة غير المباشرة إذا لعبت في مرمى الفريق نفسه مباشرة تحتسب ركلة ركنية للفريق المنافس
مكان الركلة الحرة:

الركلة الحرة داخل منطقة الجزاء.

- جميع الخصوم على مسافة لا يقل عن 9.15 متر (10 ياردات) من الكرة

- جميع الخصوم يبقون خارج منطقة الجزاء إلى أن تصبح الكرة في اللعب .

- تصبح الكرة في اللعب عندما تركل مباشرة خارج منطقة الجزاء

- ركلة حرة غير مباشرة للفريق المهاجم

- جميع الخصوم على مسافة لا تقل عن 9.15 متر (10 ياردة) من الكرة

إلى أن تصبح في اللعب، إلا إذا كانوا على خط مرماهم بين القائمين

- تصبح الكرة في اللعب عندما تركل وتتحرك

الركلة الحرة غير المباشرة التي تحتسب داخل منطقة المرمى الموازي لخط المرمى من النقطة الأخرى مكان حدوث الخطأ.

الركلة الحرة من خارج منطقة الجزاء:

¹ مصطفى كامل ، مرجع سابق ص23

- جميع الخصوم على مسافة لا تقل عن 9.15 متر (10 ياردة) من الكرة

إلى أن تصبح في اللعب

- تصبح الكرة في اللعب عندما تركل وتتحرك

-تنفذ الركلة الحرة من مكان حدوث الخطأ

المخالفات والجزاءات¹:

إذا حدث عند تنفيذ ركلة حرة أن خصما كان على مسافة من الكرة أقل من المسافة

المتطلبية:

تعاد الركلة

- إذا حدث عند تنفيذ ركلة حرة للمدافعين من داخل منطقة جزائهم أن الكرة لم تركل مباشرة

في اللعب إلى خارج منطقة الجزاء

تعاد الركلة

الركلة الحرة التي ينفذها لاعب غير حارس المرمى: إذا قام منفذ الركلة بلمس الكرة

مرة ثانية بعد أن أصبحت في اللعب باستثناء لمسها بيده قبل أن تلمس لاعبا آخر

تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من مكان حدوث الخطأ.

-إذا تعمد منفذ الركلة لعب الكرة بيده بعد أن أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر

يحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس تلعب من مكان حدوث الخطأ

تحتسب ركلة جزاء إذا حدث داخل منطقة الجزاء منفذ الركلة²

الركلة الحرة التي ينفذها حارس المرمى:

إذا قام منفذ ركلة بلمس الكرة مرة ثانية بعد أن أصبحت في اللعب باستثناء لمسها

¹ مصطفى كامل ، مرجع سابق ص24

² مصطفى كمال محمود، محمود حسام الدين، مرجع سابق، 1999 ، ص29

بيده قبل أن تلمس لاعب آخر يحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب في مكان حدوث الخطأ إذا تعمد حارس المرمى لعب الكرة بيده بعد أن أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر.

إذا حدث خطأ خارج منطقة جزاء حارس المرمى تحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس تلعب من مكان حدوث الخطأ إذا حدث خطأ داخل منطقة الجزاء حارس المرمى، يحتسب ركلة حرة غير مباشرة تلعب من مكان حدوث الخطأ

✓ القانون (14) ركلة الجزاء¹:

تحتسب ركلة جزاء على الفريق الذي يرتكب داخل منطقة جزائها أحد الأخطاء المعاقبة بركلة حرة مباشرة والكرة في اللعب

يمكن تسجيل هدف من ركلة الجزاء مباشرة يعطى وقت إضافي يمد الوقت لتنفيذ ركلة الجزاء في نهاية كل من شوطي المباراة أو شوطي الوقت الإضافي.

مكان الكرة واللاعبين:

الكرة:

توضع على علامة الجزاء

اللاعب منفذ الركلة :

يحدد بوضوح حارس المرمى المدافع يبقى على خط مرماه مواجهها للراكل، بين القائمين وتحت العارضة حتى يتم ركل الكرة للاعبون بخلاف منفذ الركلة يتواجدون داخل الملعب خارج منطقة الجزاء خلف علامة الجزاء على مسافة لا تقل عن 9.15 متر (10 ياردة) من علامة الجزاء.

الحكم:

لا يعطى إشارة تنفيذ الركلة قبل أن يكون اللاعبون في أماكنهم طبقاً للقانون
يقرر متى تكون ركلة الجزاء قد تمت

¹ León papet. le football et règles. édit par pro-foot2001 p55

الإجراءات:

منفذ ركلة الجزاء يركل الكرة للأمام

لا يجوز لمنفذ الركلة أن يلعب الكرة مرة ثانية قبل أن تلمس لاعبا آخر

• تصبح الكرة في اللعب عندما تترك وتتحرك للأمام¹

عند تنفيذ ركلة الجزاء في الوقت العادي للمباراة أو في الوقت الممتد في نهاية الشوط الأول

أو نهاية المباراة لتنفيذ الركلة أو إعادة تنفيذها يحتسب هدفا

إذا لمست الكرة قائم أو قائمي المرمى...و/أو عارضة...و/أو حارس المرمى قبل أن تعبر

خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة.

المخالفات والجزاءات:

إذا أعطى الحكم إشارة تنفيذ ركلة الجزاء، وقبل أن تصبح الكرة في اللعب حدث

إحدى لمواقف التالية:

- إذا خالف منفذ الركلة قوانين اللعبة

- يسمح الحكم باستمرار تنفيذ الركلة

- إذا دخلت الكرة المرمى، تعاد الركلة

- إذا لم تدخل الكرة المرمى لا تعاد الركلة

- إذا خالف حارس المرمى قوانين اللعبة

- يسمح الحكم باستمرار تنفيذ الركلة

¹Ligue Nationale de football, opcit. 2008, p42.

- إذا دخلت الكرة المرمى يحتسب الهدف

- إذا لم تدخل الكرة المرمى تعاد الركلة

- إذا دخل أحد زملاء منفذ الركلة منطقة الجزاء أو اقترب لأقل من 9.15 متر من علامة الجزاء أو تقدم أمام علامة الجزاء

- يسمح الحكم باستمرار تنفيذ الركلة
- إذا دخلت الكرة المرمى، تعاد الركلة
- إذا ارتدت الكرة من حارس المرمى أو العارضة أو قائم المرمى ولمسها هذا اللاعب، يوقف الحكم اللعب ويستأنفه بركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس

- إذا دخل زملاء حارس المرمى منطقة الجزاء أو اقترب لأقل من 9.15 متر

(10 ياردة) من علامة الجزاء تقدم أمام علامة الجزاء

يسمح الحكم باستمرار تنفيذ الركلة¹

إذا دخلت المرمى يحتسب الهدف

إذا لم تدخل الكرة المرمى تعاد الركلة

- إذا خالف لاعب من كل من الفريقين المدافع والمهاجم قوانين اللعبة:

تعاد الركلة

بعد تنفيذ الركلة:

إذا لمس منفذ الركلة الكرة مرة ثانية باستثناء لمسها بيده قبل أن تلمس لاعبا آخر

يحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من مكان حدوث المخالفة

يحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس تلعب من مكان حدوث المخالفة

¹ Abdelkader Touil, opcit. p 85

إذا لمس عامل خارجي الكرة أثناء تحريكها للأمام

- تعاد الركلة

- إذا ارتدت الكرة إلى داخل الملعب من حارس المرمى، العارضة أو القائمين، ثم

لمست عاملا خارجيا

- يوقف الحكم اللعب
- يستأنف اللعب بإسقاط الكرة في المكان الذي لمست فيها العامل الخارجي

✓ القانون (15) رمية التماس¹ :

- رمية التماس طريقة لاستئناف اللعب
- لا يمكن تسجيل هدف من رمية التماس مباشرة

تعطى رمية التماس:

عندما تعبر الكرة بكاملها خط التماس سواء على الأرض أو في الهواء

تتفد من النقطة التي عبرت فيها الكرة خط التماس

تمنح لمنافسي آخر لاعب لمس الكرة قبل خروجها

الإجراءات:

أن يكون منفذ الرمية في لحظة رمية الكرة:

- مواجهها للملعب
- جزء من كلتا قدميه إما على خط التماس أو على الأرض خارج الملعب
- يستخدم كلا يديه
- يرمي الكرة من خلف وفوق رأسها
- لا يجوز لرامي رمية التماس أن يلمس الكرة مرة ثانية قبل أن تلمس لاعبا آخر

¹Ligue Nationale de football, opcit. 2008. P 45

- تكون الكرة في اللعب بمجرد دخولها الملعب

المخالفات والجزاءات¹:

رمية التماس التي ينفذها لاعب غير حارس المرمى:

إذا لمس منفذ رمية التماس الكرة مرة ثانية باستثناء لمسها بيدي بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر

- تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيه المخالفة إذا تعمد منفذ الرمية لعب الكرة بيديه بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب قبل أن تلمس لاعبا آخر

- تحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيها

المخالفة

- تحتسب ركلة جزاء إذا حدث الخطأ داخل منطقة جزاء منفذ الركلة

رمية التماس التي ينفذها حارس المرمى:

إذا لمس حارس المرمى الكرة مرة ثانية باستثناء لمسها بيدي بعد أن تكون قد

أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر

- تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيها المخالفة إذا تعمد حارس المرمى لعب الكرة بيديه بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر

¹Ligue Nationale de football, IBID.2008, p 56

- تحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس إذا حدث الخطأ خارج منطقة جزاء حارس المرمى تلعب من المكان الذي حدثت فيه المخالفة
- تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس إذا حدث الخطأ داخل منطقة جزاء حارس المرمى تلعب من المكان الذي حدثت فيه المخالفة إذا قام خصم بإعاقة أو شغل منفذ رمية التماس بطريقة غير عادلة
- ينذر للسلوك غير الرياضي وتظهر له البطاقة الصفراء لأي مخالفة أخرى لهذا القانون
- تنفذ رمية التماس بواسطة لاعب من الفريق المنافس¹

✓ القانون (16) ركلة المرمى:

- ركلة المرمى طريقة لاستئناف اللعب

- يمكن تسجيل فقط من ركلة المرمى المباشرة تحتسب ركلة المرمى

إذا لمست الكرة أحد المهاجمين ثم عبرت بكاملها خط المرمى سواء على الأرض أو في الهواء ولم تحتسب هدفا طبقا لأحكام القانون (10)

الإجراءات²:

تركل الكرة بواسطة أحد لاعبي الفريق المدافع من أي مكان داخل منطقة مرماه

يبقى الخصوم خارج منطقة الجزاء إلى أن تصبح الكرة في اللعب منفذ الركلة لا يجوز لها أن يلعب الكرة مرة ثانية قبل أن تلمس لاعبا آخر تكون الكرة في اللعب عندما تركل مباشرة خارج منطقة الجزاء

¹ Abdelkader Touil, IBID.1993, p 186.

² Ligue Nationale de football, IBID.2008, p 70

المخالفات والجزاءات:

إذا لم تركز الكرة مباشرة في اللعب خارج منطقة الجزاء:

- تعاد الركلة المرمى التي ينفذها لاعب غير حارس المرمى إذا لمس منفذ الركلة الكرة مرة ثانية بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب باستثناء لمسها بيديه وقبل أن تلمس لاعبا آخر.

● تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيها المخالفة إذا تعمد منفذ الركلة لعب الكرة بيديه بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر.

● تحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس تلعب من مكان حدوث المخالفة تحتسب ركلة جزاء إذا حدثت المخالفة داخل منطقة جزاء منفذ الركلة ركلة المرمى التي ينفذها حارس المرمى:

إذا لمس حارس المرمى الكرة مرة ثانية (باستثناء لمسها بيديه) بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخرًا

● تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيها المخالفة إذا تعمد حارس المرمى لعب الكرة بيديه بعد أن تكون قد أصبحت في اللعب وقبل أن تلمس لاعبا آخر.

● تحتسب ركلة حرة مباشرة للفريق المنافس إذا حدثت المخالفة خارج منطقة جزاء حارس المرمى تلعب من المكان الذي حدثت فيه المخالفة.

● تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس إذا حدثت المخالفة داخل منطقة جزاء حارس المرمى تلعب من المكان الذي حدثت فيه المخالفة لأي مخالفة أخرى لأحكام هذا القانون.

● تعاد الركلة

✓ القانون (17) الركلة الركنية¹:

الركلة الركنية طريقة لاستئناف اللعب:

- يمكن إحراز هدف في مرمى الخصوم فقط من الركنية مباشرة

- تحتسب ركلة الركنية

• إذا لمست الكرة أحد المدافعين ثم عبرت بكاملها خط المرمى سواء على

الأرض أو في الهواء مباشرة ولم تحتسب هدفا طبقا لأحكام القانون(10)

لإجراءات:

• توضع الكرة داخل قوس المنطقة الركنية عند قائم الزاوية الركنية الأقرب

لمكان خروج الكرة

• لا يتم تحريك قائم الراية الركنية

• يبقى الخصوم على مسافة لا تقل عن 9.15 متر (10 ياردة) على الأقل من

قوس الركن إلى أن تصبح الكرة في اللعب

• تركل الكرة بواسطة لاعب من الفريق المهاجم

تصبح الكرة في اللعب عندما تركل وتتحرك

• لا يلعب منفذ الركلة مرة ثانية قبل أن تلمس لاعبا آخر

المخالفات والإجراءات²:

ركلة الركنية التي ينفذها لاعب غير حارس المرمى

إذا لمس منفذ الركلة الكرة مرة ثانية باستثناء لمسها بيده بعد أن تكون قد أصبحت

في اللعب قبل أن تلمس لاعبا آخر

¹ Rachid Medjiba, op.cit. 2005, p193

² Ligue Nationale de football, IBID.2008, p77

- تحتسب ركلة حرة غير مباشرة للفريق المنافس تلعب من المكان الذي حدثت فيها المخالفة

7- وجهة تطور كرة القدم الحديثة:

لقد لاحظنا أنها في كل تظاهرة كروية هامة تبرز وجهات لعب جديدة وهذا خاصة لدى لفرق العالمية الكبيرة في كل العشرية الفارطة تخلت الفرق عن(أنظمة) خطط اللعب القديمة ذات الأساس الدفاعي واتبعت اللعب الهجومي أكثر ما سبق شيئاً فشيئاً نلاحظ ميلاً واضحاً نحو توازن خطي اللعب (الدفاع والهجوم) ميل كبير لتنظيم اللعب الهجومي وهذه هي طريقة لعب أفضل النوادي والمنتخبات العالمية حالياً، حيث أنها لعب قصد " الفوز " لا لتفادي "الخسارة"

أمامنا إحدى الطرق المعاصرة لتطور كرة القدم العالمية لأعلى مستوى التي هدفها

فرض طريقة اللعب لدى الخصم، ففرق مثل المنتخب الألماني وآس ميلانو وأولمبيك مرسيليا بحوزتها خطوط دفاع قوية وفعالة وجد منظمة ويمكنها أن تقوم بعمليات هجومية ب 6 أو 7 لاعبين هجوميين وهذا ما يسمح لها بتحقيق نتائج كبيرة¹.

8- متطلبات كرة القدم الحديثة

8-1- متطلبات حارس المرمى الحديث:

- الخبرة وهي تأتي من قدم العمر وكثرة المباريات.
- التكتيك يملك مهارات المهاجم والتقاط الكرة بالتركيز الجيد وآمن الشخصية حيث يجب أن يكون قيادياً في الملعب بحيث يستطيع أن يوجه زملائه ويسمعون له.
- معرفة المكان المناسب للوقوف في المرمى أو في الملعب

¹ Aoudia (M) oulebsir : caractéristique de l'attaque rapide chez les équipes Algérienne de

- أخذ القرار المناسب الحالة لذلك سب عند قدوم الكرة إليه، تقدير الحالة، هو صاحب القرار الأخير لهذه هو أول مهاجم وآخر مدافع.

- وفي كرة القدم الحديثة نجد حارس المرمى يلعب كآخر لاعب بسبب التعديلات بالقانون هذا ما يؤدي إلى الضغط على الخصم، الحارس يضغط على المدافعين والمدافعون يضغطون على الوسط والوسط يضغط على الهجوم.

2-8- متطلبات اللعب الدفاعي¹:

- يقوم كل أفراد الفريق بالدفاع من الخصم لفقدان الكرة

- استخدام ظهير الوسط خاصة الظهير والح

- الدفاع القوي ضد المهاجمين ومراقبتهم للصيقة

- المراقبة للصيقة للمهاجمين الخطيرين

- عدم التدهور والاندفاع عند القلة العددية

- يعود لاعبو الوسط لغلق منطقة اللعب المباشر الخطيرة

3-8- متطلبات اللعب الهجومي:

- أن يعمل جميع الفريق على تنفيذ خطط اللاعب التي تدربوا عليها

- العمل على مساعدة الزميل المستحوذ على الكرة

جري المهاجم داخل الملعب للأهداف التالية:

- مساعدة الزميل الذي معها الكرة في الوسط

- خلق مساحة فارغة في الجناح
- المشاركة في إنهاء الهجوم بأكثر عدد ممكن
- فسح المجال الهجومي لمدافع الجناح الذي يصعب مراقبتها، القادم من الخلف

4-8- متطلبات لاعبي الوسط¹:

تضع كرة القدم الحديثة متطلبات كثيرة على اللاعبين وعلى الخصوص على بعض اللاعبين المناطق الحاسمة في الملعب، فخط الوسط يشكل خط الأول للتكتل الدفاعي ويعتبر حلقة وصل بين الهجوم والدفاع و تعتبر منطقة الوسط، المنطقة التي يمر منها أكثر اللاعبين ذهابا وإيابا بإضافة إلى كل هذا فإن لاعبي الوسط هم أحسن اللاعبين المساندين لخط الهجوم وبناءا على ذلك يوزع أغلب المدربين أحسن لاعبيهم في هذا الخط باعتبار أن كرة القدم الحديثة لمن يمتلك منطقة الوسط ولكي يكتمل هذا المفهوم يجب على لاعبي الوسط العمل كوحدة وأن أولى مهمات لاعبي الوسط هو تقديم العمق الدفاعي والذي يرتبط لمسؤوليتهم في تشكيل نقاط الانحراف في لعب المثلثات الدفاعية.

ويمكن ترتيب الواجبات التكتيكية للاعبي الوسط كالآتي:

- تحويل اتجاه اللعب من جانب إلى آخر.
- تطبيق مبدأ الاحتفاظ بالكرة والبدء بتطبيق الخطط الهجومية.
- القيام بتنفيذ المناورات الجدارية كأسلوب لهزيمة الدفاع.
- التهديف والهجوم المباشر.
- تشكيل جدار الدفاع الأول الدفاع المقدم.
- تقديم السند الكامل للمهاجمين.

¹ موفق مجيد مولى، مرجع سابق، 2000

-المراقبة القوية للاعبين الخصم

9- خصائص كرة القدم¹:

تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

9-1 الضمير الاجتماعي: وهي من الخصائص الهامة في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا بحيث يشترك في إعادة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة و مترابطة وتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

9-2 لنظام: تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم ووصفها الاتصال المسموح بهامع الزملاء والاحتكاك مع الخصم، وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

9-3 العلاقات المتبادلة: تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين

الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلاً متكاملًا بمجهود كالأعضاء، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيق خلال معظم فترات المنافسة.

9-4 التنافس: بالنظر إلى الوسائل كرة القدم من كرة وميدان ودفاع والهجوم

ومرمى هذه الجوانب تعتبر حوافز مهمة في إعطاؤها صبغة تنافسية بحتة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعبة في حركة مستمرة متغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الإحتكاك بالخصم لكن في إطار مسموح بها تحدد قوانين اللعبة.

9-5 التغير: تمتاز كرة القدم بالتغير الكبير والتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبطا بالحالة التي تواجهها الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسين.

9-6 استمرار: مما يزيد الاهتمام بالرياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها إذ

¹ سامي الصفار، كرة القدم دار الكتب للطباعة والنش، جامعة الموصل العراق، الجزء الأول 1982، ص 23

يكون برنامج البطولة سنويا ومستمر كل أسبوع تقريبا، مقارنة مع الرياضات الفردية التي منافستها في شكل متباعد.

9-7 الحيوية: اللاعب في كرة القدم رغم ارتباطها بزملائها وبالهدف الجماعي إلا أنها يملك حيوية كبيرة في اللعب الفردي والإبداعي في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقرارات كل لاعب الفردية إذ أنها ليس معددا بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديها الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوظيفة التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا

10- قواعد كرة القدم¹:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر المباريات الرسمية ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك 17 قاعدة لسير هذه اللعبة بعدة تعديلات ولكن لازالت باقية إلى الآن حيث أول سباق للثبات لأول قوانين كرة القدم أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من قبل الجميع دون استثناء هذه المبادئ حسب سامي الصفار كما يلي:

10-1 المساواة :

إن قانون اللعبة يمنح لممارسة كرة القدم فرصة متساوية كي تقوم بعرض مهاراتها الفردية دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك هي مخالفات يعاقب عليها القانون.

10-2 السلامة :

وهي تعتبر روحا للعبة يمنح بخلاف الخطورة التي كانت عليها في عهود سابقة، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد مساحة اللعب وأرضيتها وتجهيزهم من ملابس وأحذية لتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم، كفاءاتهم العالية.

¹ سامي الصفار، كرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل العراق ، الجزء الأول، 1982 ، ص 29

3-10 التسلية :

وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يجدها اللاعب في ممارسة اللعبة, فقد وضع المشرعون قانوناً لكرة القدم تعالج بعض الحالات التي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض وتمنح العيين متعتا اكثر و شعورا بالطمأنينة.¹

¹ Abdelkader TOUIL, IBID, 1993, p 185.

خلاصة:

بسبب الاختلاف الموجه لكرة القدم بين العصر القديم والعصر الحديث نلاحظ

اختلاف كبير غير مقارن، وسبب التطور الذي شهدتها كرة القدم في السنوات الأخيرة من متعة وفرجة لعشاقها، إلا أنها أدرجت وسيلة وميدانا لكسب الأموال وهذا من صفقات بيع اللاعبين ونجومها بأموال خيالية في سوق الانتقالات ولقد حظيت كرة القدم من دعم في طرف جميع الأطراف سواء العامة أو الخاصة لأنها صفقة رابحة لمن يستثمر في مجال كرة القدم لذا تعود عائدات أموال الأندية بالمليارات الدولارات إلا أن كرة القدم لم تبتعد من تشويق عشاق الكرة المستديرة وتبقى اللعبة المحببة لدى الشعب وما نلاحظها في كرة القدم هو انجذاب إليها حتى الجنس اللطيف الذي أصبح يعشق الكرة ونراه يحضر حتى المقابلات داخل الملاعب.

الفصل الثالث

العنف في ملاعب كرة القدم

تمهيد:

يحصى موضوع العنف باهتمام كبير في ميدان البحث الاجتماعي و النفسو اجتماعي ويشكل محوراً للعديد من الدراسات المعاصرة، وتزيد ضرورة القيام بهذا النوع من الدراسات نظراً لما يخلفه العنف من أضرار و خسائر تمس بسلامة الحياة الاجتماعية، و نظامها العام، المعروف أن العنف أسلوب غير متحضر و جريمة يعاقب عليها المجتمع، لأنها تنخر في كيانه وتنال من تماسكه و استقراره، إلا أن إشكالية ممارسته تزداد لتتخذ أنواعاً و صوراً مختلفة في جميع الميادين في الأسرة و الشارع و حتى الملاعب الرياضية حيث أصبح مسرحاً لممارسة أعمال العنف.

1 تعريف العنف:

أ /التعريف اللغوي:

أصل كلمة عنف تنحدر من الكلمة اللاتينية *violentia* والتي تعني السمات الوحشية والفعل هو *violar* والذي يعني العمل بالخشونة والعنف أو التدنس والانتهاك والمخالفة، كل هذه الكلمات ترتبط بكلمة *vis* والتي تعني القدرة والبأس والقوة كما تعني استعمال العنف الجسدي أكثر دقة فكلمة *vis* تعني القوة الفاعلة والمؤثرة¹.

ب /التعريف الاصطلاحي :

نعني بالعنف التأثير على فرد ما وإرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة القاهرة للأشياء أو اللجوء إلى التهديد وهو كذلك الاستعداد الطبيعي للفرد للتعبير عن العنف ضد المشاعر أو العواطف والمكونات².

وبالتالي فالتعريف الأكثر شيوعاً وتحديدًا للعنف هو مجموعة الحوادث والأفعال التي تمس كيان الإنسان أو الأشياء وتلحق بها ضرراً³.

د / بعض التعاريف الأخرى:

يعرفه مصطفى حجازي بأنه " لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع و مع الآخرين حين يُحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي، حين ترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه و قيمته".

و يعرفه ويلسون بأنه: " ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسيماً أو التدخل في الحرية الشخصية.

¹ جمال معتوق: وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن رسالة ماجستير غير منشورة. (إشراف عبد الغني مغري م عهد علم الاجتماع جامعة، 1993 الجزائر 1992

² Robert (p) dictionnaire le robert an alphabétique et analogique de la langue française société le nouveau livre(SNL), paris, 1978, p29

³ Michaud (Y), *la violence*, Ed que sais-je? Puff, 2 éd., paris 1988. p3.

كما يعرف العنف أنه "الإيذاء باليد أو اللسان أو الفعل وهو التصادم مع الآخرين"¹.

بالإضافة إلى ما سبق فالعنف هو تطاول على حرية الآخرين².

2- التحليل النفسي و الاجتماعي لمفهوم العنف و أسبابه:

قد تختلف النظرة النفسية والاجتماعية في تحديد مفهوم ظاهرة العنف ودوافعها، عن التعاريف اللغوية وهذا بالربط بين جميع مقومات هذه الظاهرة حتى تتحدد جوانبها ويتضح شكلها مما دفع نفس الأخصائيين السيكولوجيين إلى اعتبار العنف أنه لغة المخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حال العجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه³.

ومن هنا نستنتج أن العنف وسيلة لتحقيق غاية ما قد سبقته عدة محاولات أخرى قد تكون سليمة لتحقيق الغاية المنشودة، وإذا قابلها العجز أو إدراك الفرد عدم إمكانيته في إيصال خطابه ويقنع بذلك، فلا تبقى أمامه إلا وسيلة وحيدة وهو اللجوء إلى القوة لعله يلبي بها غريزته تعبيراً على أن وسيلة العنف اللجوء إليها هي (السلاح الأخير لإعادة شيء من الاعتبار المفقود إلى الذات ومن خلال التصدي المباشر أو مداوره العوامل التي يعتبرها مسؤولة عن ذلك التبخيس الذي حل به)⁴ ومن هنا نؤكد أن اللجوء إلى العنف والقوة بصفة عامة ومهما كانت دوافعه وغايتها، إلا أن اللجوء الأسمى من تلك العملية هو الاستجابة لإرضاء حاجيات نفسية باطنية وتخليصها من القهر والضغوطات النفسية التي تستدعي التخفيف حتى لا يبقى الفرد المقهور يعيش حالة توتر وجودي، ويذهب مصطفى حجازي إلى أبعد من الوصف الخارجي لعملية العنف ليربطها بالعدوانية كمظهر فائز أو نشيط وذلك تبعاً للظروف التاريخية للمجتمع من ناحية ولحالة الفرد في لفظه ما من ناحية ثانية ففي الحالة الأولى تنفعل العدوانية بشكل مقنع بمظاهر من السكون ولسكينة الخادعة أما في الحالة الثانية فهي تنفجر صريحة مذهلة في

¹ خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة، بيروت 1944، ص134

² المرجع السابق ص 130

³ مصطفى حجازي "التحالف الاجتماعي، مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور"، ط 2، معهد الإنماء العربي لبنان، 1980، ص173

⁴ المرجع السابق، ص175

شدتها واجتياحها كل القيود الخادعة والحدود مفاجئة بذلك حتى أكثر الناس توقعا لها ومن خلال هذا التعليق والربط بين العدوانية والعنف نستنتج نوعان من العدوانية عدوانية خارجية أطلق عليها اسم العنف وعدوانية باطنية داخلية.

3- المظهر النفسي الاجتماعي للعنف:

تعتبر الرياضة حدثا اجتماعيا سايرت نفس تطورات التي مرت بالمجتمع وهذه الأمور كلها (الرياضة والمجتمع) ترسم لنا صورة حية عن يومية الجزائر بين المشحونة بالعنف الجسدي، الشفهي الحركي الإدراكي وتبين لنا الأحداث كل أنواع العنف مننفذة عن طريق الجوار (من فوضى و أوساخ) ناهيك عن باقي الهياكل مثل المدرسة، الإدارة وهاهي وسائل الإعلام و الرابطات تخبرنا و تندد بأعمال العنف المرتكبة من طرف الآباء والأزواج المعلمين في ضربهم لأبنائهم وأزواجهم وتلاميذهم الذين يشاهدون هذه الظاهرة، وزد على ذلك الجرائم و السلوكات الإرهابية ويدخل الأطفال في دوامة هذه الظاهرة في وقت مبكر وأحسن مثال على ذلك ما يجري في ساحات المدارس وخارجها حيث تتحول في غالب الأحيان إلى حلبة حقيقية وهذه السلوكات تصيب بصفة خاصة المعلمين ونذكر منها الرمي بالحجارة والكتابة الفاحشة على الجدران وطاولات المؤسسات، و قد تبين أن ظاهرة العنف في الملاعب لا تعود جذورها إلى فترة قصيرة بل أكثر عمقا من هذا ففي فرنسا مثلا في العصور الوسطى في بداية القرن الماضي كانت لبعض الرياضات النزالية التي كانت تقام ولقد تجسد العنف في أيامنا هذه في اللعب الرياضي في المدرجات و في الأماكن القريبة من الملاعب، وإن صنفنا من الأشخاص المسؤولين الصحافيين ، علماء الاجتماع لا يولون هذه الظاهرة أهمية فتراهم يألون عنه بطابع التكميم ويقول قائلهم هؤلاء ضعف آخر إلا وهم المحذرون من هذا حيث يرون هذا العمل كجرس تحذير الذي يجب قرعه لوضع حد لهذه الظاهرة أو على الأقل التقليل من حدتها¹ .

¹ Fédération algérienne de foot Ball. Edition média Book. 2003. P23

4-العلاقة بين الرياضة و العنف:

إن المتتبع للأحداث الرياضية عبر ما يمليه المؤرخون في هذا المجال نلاحظ أنه منذ نشأة الرياضة و مارسها الإنسان، و عمل كذلك تطويرها حتى وصول إلى الوقت الحالي من تطور و إزدهار و رقي.

إلا أنها لازمتها عبر هذه المراحل أحداث أليمة و عنيفة عبر المقابلات و المنافسات الرياضية التي كان الإنسان ينظمها، فعلى غرار الحضارات القديمة و العريقة و التي ساهمت في بروز الرياضة مثل الحضارة المصرية، وبلاد الفرس و الحضارة الصينية و الهندية و التي كان إستعمالها للرياضة ذات أهمية كبيرة، و هذا للإعداد البدني بالنسبة للجيش.

فكانت العديد من الرياضات التي ظهرت في الصين تُمارس من أجل الفائدة العسكرية، ولهذا إقترنت الرياضة بالعنف ولذا عملت الكثير من القوى و الطقوس الدينية على التخلي عن هذه الرياضة التي كانت سبب للإعتداء على الآخرين¹، و لم يقتصر إستعمال الرياضة في المجال العسكري في الصين و البلدان العربية فقط، بل نُقلت أساليب الأنشطة الرياضية من الشرق الأوسط إلى الحضارات الأخرى مثل الحضارة الرومانية و اليونانية، وكيُفت حسب نمط قساوة الحياة في البلاد الإغريق، فكانت الدولة الرومانية تشيد الملاعب يتمتع المشاهدون بالمنازلة التي تجمع بين العبيد و الحيوانات المفترسة².

و زوال العنف و العدوان في مجال الرياضة حتى ظهور أول منافسة أولمبية سنة 776 ق م لكن بعد هذه المرحلة تراجع العنف كما كان عليه، بوضع قوانين صارمة و إزاحة المخالفات و الغش و التحايل و الخداع. فكان ظهور هذه القوانين مرادف لها بعض العقوبات و التي كانت صارمة و قاسية، و من بين العقوبات على سبيل المثال:

¹ علي بركة، دقة الرياضة في الأديان، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة 1992 ص 103

² د. محمد حسن علاوي . علم التدريب الرياضي، دار المعارف الإسكندرية 1989 ط6 ص24

أن المذنب يمنع من المشاركة مدى الحياة في مثل هذه الدورات الأولمبية¹.

إن بين الرياضة و العدوان، العنف علاقة متينة و ملازمة، فالرياضة أُحضرت في شكل نظام منطقي للألعاب عنيفة و تقليدية، فعلاقة العنف بالرياضة هي علاقة حقيقية عضوية² و على الخصوص الرياضات الجماعية، و ذهب الباحث 1998، أنه يرى و يؤكد من خلال بحوثه على أن تواجد العنف و العدوان في المجال الرياضي يكون بشدة و كثيرة في الرياضات الجماعية من الرياضة الفردية³ و هذا ما يجعلنا نريد التعرف على السلوك العدواني في النشاط الرياضي.

5 - الرياضة كمنتج للعنف

في هذا الصدد نجد فنتين من الأداء فمنه من يرى أن الرياضة تصريف للعنف من أجل التوازن الإجتماعي، و هذا ما رد عليه الدكتور "هيريز عندما طرح عليه سؤال: هل الرياضة تعريف للتوازن الإجتماعي؟ و خلاصة القول يمكن أن نفهم أن للعب دور كبير في التوازن الطاقوي و معدل الثورات منذ القديم الى أيامنا هذه، كانت هناك ممارسات في الفضاء الريفي أين تواجه مجموعة كبيرة لمجموعة أخرى مجاور لها لإيجاد فضاء للتعبير و كانت هناك طقوس للعنف و هي ضرورة إلا في الحرب و في الوقت الحالي أصبحت الرياضة أكثر تهذيباً، فأصبحت تقام وفق مراسيم في إطار شرعي من النظام.

¹ كوبلان. ترجمة أحمد رضا. الأساطير الإغريقية و الرومانية. الهيئة العامة للكتاب القاهرة 1992 ص23

² Pister : OPCIT p22

³ EPS n°271, Mai, Juin, le sport scolaire est-il en danger ? Edi boit de rancîmes Paris 1998 P 65

6- تقسيمات العنف في المجال الرياضي:

1-6 العنف المادي (الجسدي):

و يتضمن مخالقات قوانين اللعب و استخدام القوة البدنية الغير مشروعة بين اللاعبين بصورة متعمدة أو بين المتفرجين أنفسهم أو بين المتفرجين و اللاعبين أو استخدام اللاعبين للقوة البدنية بصورة قاسية أو مبالغ فيها¹.

2-6 العنف النفسي (المعنوي):

و يتضمن التغيرات اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين أو من خلال المتفرجين أو محاولة إرهاب اللاعبين، كما قد يدخل في هذا الإطار التعصب المفرط بين اللاعبين أو الفرق الرياضية².

3-6 العنف المتستر:

و ما يميزه هو استخدام المنشطات المحرمة دوليا في الرياضة و التدريب المفرط، الذي يتميز بالشدة المرتفعة و الحجم المرتفع، كما يدخل في هذا الإطار المقاطعة الرياضية مع بعض الفرق الرياضية الأخرى، من ناحية أخرى يميز بعض الباحثين نوعين من العنف في الرياضة.

4-6 عنف المناصرين (الجمهور):

داخل المدرجات أو خارجها سواءً بين المتفرجين أو بين بينهم و بين اللاعبين، وهناك إرتباط بين هذين النوعين من العنف نظراً للمنافسات الرياضية يحدث في حضور المتفرجين كما أن هناك بعض الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم حيث يتميز بحضور مئات الألوف من المتفرجين³.

¹ محمد حسن علاوي، سيكولوجية العنف و العدوان في الرياضة، الطبعة 2 القاهرة 2004 ص30

² نفس المرجع، محمد حسن علاوي ص 30

³ نفس المرجع،، محمد حسن علاوي ص31

5-6 عنف الرياضيين (اللاعبين):

وهو الذي يحدث بين الرياضيين في حدود اللعبة سواءً في الملعب، الحلبة، المضمار أو الميدان... الخ.

7-العوامل المؤدية إلى العنف الجماعي:

هناك عدة عوامل تؤدي إلى هذا النوع من العنف، فهناك من يستغله لتأثير و البعض الآخر للتفريغ الانفعالي، فهو يسمح للفرد العنيف بالتعبير عن سلوكيته المتمثلة في إتباع صورة ذاته و الدفاع عن مكانته و التحرر من القيود الداخلية، كما لا ننسى العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية

وهناك نمطان آخرين و هما:

- العنف الجسدي، و الذي يكون مباشراً [الجسم مع الجسم]

- العنف اللفظي و هو مباشر [كلام بذيء، الشتم، السب... الخ]

أنواع العنف و العلاقة بينهما:

لفظي	جسدي	
كلام بذيء الفوضى الكلامية الغير معبرة جدل حاد و كبير	اغتصاب قتل اعتداءات	فردى (شخص)
تظاهرات الاستنكار شعارات المناهضة للقرارات المتخذة في الحشد البشرى	إرهاب شغب حرب	جماعى (مؤسساتى)

جدول رقم 1 يبين أنواع العنف و العلاقة بينهما

8- أشكال العنف الرياضى فى الملاعب:

إذا ما تسنى لنا استعراض أنواع العنف الرياضى فإننا نلاحظ بأنه يندرج تحت شكلين رئيسيين و هما:

8- 1 العنف المباشر:

إن هذا الشكل من العنف يشمل القتل و الضرب و الهدم ملاعب كرة القدم و تكسير المرافق و غزو الملاعب و غيرها من أساليب العنف التى يتم الحديث عنها دائماً، و أن هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناتجاً عن أحداث المباريات من خلال الاعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنتصار و عادةً ما تكون أحداث المقابلات سبباً مباشراً للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين و حتى

الأنصار، والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع و كل ما يحيط بالملعب، و التي تكون نتائجها التكسير و تحطيم السيارات و الممتلكات العامة و الخاصة و الاعتداء على الآخرين و حتى رجال الأمن.

8-2 العنف غير مباشر:

وهو الذي يقصد به الوسائل الغير واضحة التي يستعملها الشباب أو المناصرين و المسيرين و الإداريين و اللاعبين مثلا لإخضاع الجمهور، ومثال ذلك تفيد حركة اللعب و الإهانة و السب و الانحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات و التحريض على العنف و تجريد الأفراد و المجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي¹.

9- العلاقة بين العنف و العدوانية:

معرفة سبب وجود العنف في الرياضة يجب الأخذ بعين الاعتبار عنصرين أساسيين أولهما العنف الأولى الأوفى المحمول من الخارج إلى الممارسة و ثانيهما الناتج عن الممارسة نفسها أي أن الرياضة هي المنتجة له.

10- مظاهر العنف في المحيط الرياضي:

نعني بالعنف في المحيط الرياضي الأقوال و الكتابات و الأفعال التي تسبق أو ترفق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي ويتخذ عنف الأقوال مظهرا له من خلال الألفاظ و العبارات التي يستخدمها الجمهور أو ممارسي النشاط البدني أو مؤطريه، وكذا الكتابات التي تتضمن التصريحات و الشعارات التي ترفع بمناسبة أو أثناء المواعيد الرياضية وكذلك الأفعال المادية التي ترتكب في نفس الظروف و تستهدف المساس بسلامة الأشخاص و الاعتداء على الممتلكات العمومية.

¹ دهمي صالح، وعيل رابح، بالحسين زهير: أثر التحكيم في توليد ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله 2011/2012 ص59

10-1 العنف بالأقوال :

من الطبيعي أن يسبق الاستعداد للموعد الرياضي تهيئة اللاعبين الجمهور نفسيا

ومعنويا للمساهمة في إنجاح ذلك الموعد، من حيث الأداء أو التشجيع عليه وحسب

استقبال النادي أو الفريق الرياضي الزائر وأنصاره بما تقتضيه التقاليد الرياضية ، كما أنه من الطبيعي أيضا أن يبذل مؤطر الفريق الزائر وأنصاره العناية بحت لاعبيه وانحصاره على تشريف فريقهم أمام الفريق المضيف وخاصة أثناء وبعد اللقاء الرياضي ، غير أنه يحدث أن يساء تمرير تلك الخطابات أو يساء فهمها من المعنيين أو يتم الانحراف عنها في أية مرحلة من المراحل الثلاث سيما بتدخل عناصر أجنبية فتصدر أقوال من هذه الفئة أو تلك من كلا الفريقين لا يتوقف الأمر عند اعتبارها مساسا بسمعة النادييين الرياضييين، بل تتعداه إلى اعتباره مساسا بالنظام و الأمن العمومي¹.

10-2 العنف بالكتابة:

ويظهر استعمال الكتابة كأسلوب لممارسة العنف من خلال العبارات التي تتضمنها اللافتات التي ترفع بمناسبة موعد رياضي، والرسومات والعبارات التي تكتب على الجدران والمنشورات التي توزع على العامة والإعلانات التي تعلق بمناسبة ما ، والتي تتضمن سبا أو قذفا ، ولا تقل خطورة العنف باستعمال الكتابة بتلك الطرق عن خطورة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة أو من صحف ومنشورات أو عن طريق استخدام مواقع الانترنت ، وكذلك الكتابات التي ترسل شخصيا بأية طريقة كانت :البريد ، البريد الإلكتروني، فاكس إلى لاعب أو حكم أو نادي أو جمعية أنصار أو مدرب أو القائمين على خدمة أي مرفق أو أداء عمل يضمن حسن سيرة اللقاء الرياضي.

¹ عمار دحماني " :حصيلة محاضرات الملتقى الوطني حول العنف في الملاعب"، الجزائر 2001 ص 21 و 22

10-3 العنف الجسدي :

ويقصد به السلوك المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف ، ومن الأمثلة على ذلك الضرب والدفع والركل وشد الشعر والعنف، والعض... الخ وهذه السلوكيات توافق غالب نوبات الغضب الشديدة¹.

10-4 العنف اللفظي :

هذا النوع من العدوان حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه حيث لا يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مصادرات التعبير اللغوي عن الغضب التي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس ويكون كذلك موجها للذات أو للآخرين².

11- أسباب العنف في الملاعب الرياضية:

- عدم ملائمة المنشآت الرياضية لأدنى معايير الأمن.
- ضعف الإدارة المسيرة للنادي الرياضية.
- تأثير قرارات الحكام في إثارة غضب الجمهور.
- الخطاب الإعلامي الرياضي (الشحن الإعلامي السلبي للجمهور واللاعبين، المسيرين والمدربين).

- السلوك السلبي للجمهور واللاعبين والمدربين والمسيرين.
- التصريحات التي يطلقها بعض المسيرين والمدربين واللاعبين في وسائل الإعلام قبل المباراة.

- استفزاز بعض اللاعبين للجمهور.

¹ عمار دحماني : المرجع السابق، ص22

² البروفيسور. د بوداود عبد اليمين : الأعداء، 302، 22 أبريل 2008. 5310، 28 أبريل 2008، 5413، 13 أوت 2008 من جريدة الخبر اليومي، جريدة الشروق اليومي 2008 العدد 2405

▪ اختيار بعض الحكام الغير المؤهلين لإدارة بعض المباريات الهامة وسوء تكوينهم في هذا المجال.

▪ المستوى الفني والبدني للاعبين في الميدان مما يسبب ضعف الأداء والذي يساهم في احتجاجات الأنصار على فرقهم، ترتيب الفريق سواء كان يلعب على المركز الأول أو الهروب من منطقة السقوط.

▪ سوء فهمنا للقيم والأهداف السامية للرياضة.

▪ الشعارات والأغاني المستعملة في الملاعب فمثلا:

_ الكناري و يمثلون أنصار شبيبة القبائل.

_ الشناوة هم الشعب الصيني ويمثلون أنصار مولودية الجزائر.

_ الكواسر هو طائر جارح قوي و يمثل أنصار اتحاد الحراش.

▪ المشاكل الاجتماعية التي يعيش فيها المجتمع.

▪ الاحتراف الرياضي العشوائي.

▪ التربية في المدرسة والأسرة.

▪ أمراض اضطرابات شخصية، أسباب طبية.

▪ وجود ملاعب في وسط المدن والتجمعات السكانية.

▪ توقيت المباريات.

▪ التخطيط ومحتوى التدريب.

▪ التلاعب بالنتائج من طرف منظمي البطولات (التلاعب بنتيجة مقابلة الجزائر

النمسا)، مما تسبب في إقصاء الفريق الوطني من تأهل إلى الدور الثاني من

نهائيات كأس العالم... الخ.

خلاصة:

تتعرض ظاهرة العنف سلبياً على المجتمع فالأسباب تختلف من مجتمع لأخر باختلاف الظروف الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية... إلخ و تزيد من خطورة العنف كون مثيري العنف أغلبيتهم شباب وهم يمثلون الطاقة المنتجة للمجتمع.

أخذت ظاهرة العنف عدة أشكال واجتاحت كل ميادين الحياة، وحتى الرياضة لم تسلم منها فانتشر في المحيط الرياضي ما يسمى بمصطلح العنف، وهذه الظاهرة معقدة تتطلب قدراً كبيراً من الاهتمام والدراسة والتحليل حتى يسهل فهمنا لأن إهمال هذه الظواهر و الاكتفاء بدراسات محدودة و متباعدة يجعل من فهمنا لها محدوداً إن لم يكن غير مجدي، ولكي نتغلب على هذه الظاهر السلبية ينبغي أن ننظر إلى ظاهرة العنف نظرة إستراتيجية و شمولية تأخذ في الحسبان التركيز على الدراسات و البحوث الميدانية المتعمقة في بحث و دراسة الظروف التي تسهل حدوث هذه الظواهر و الأسباب التي تؤدي إلى وقوع أفراد المجتمع فيها.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية و طرق البحث

تمهيد:

تعتمد الدراسات العلمية في تناول الظواهر و التشكيلات البحثية بصورة كبيرة على الجانب التطبيقي، وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس، وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل و التفسير لتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو نفيها، وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة و المناسبة لجمع المعلومات و التقنيات الملائمة لترجمة البيانات.

1- المنهج المتبع:

في بحثنا هذا نهدف إلى دراسة مدى تأثير قرارات الحكام في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم في الدوري الولائي للموسم 2013/2012 ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد المنهج المتبع، و لما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة معينة و جمع بيانات و معلومات حولها و تحليل نتائج تلك البيانات لإصدار الأحكام الضرورية، فقد اقتضى منا إتباع المنهج الوصفي.

تعريف المنهج الوصفي:

عرفه "محمد شفيق" أنه لا يقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق، بل إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و استخلاص دلالتها، و تحديدها بالصورة التي هي عليها كميّاً و كيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها¹.

2- الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال التوجه إلى الهيئة المشرفة على تسيير البطولة الولائية لكرة القدم لولاية الجزائر و هذا من أجل معرفة مدى تكيف الدراسة مع معطيات الدراسة من أجل أخذ انطباع عام يساهم في تحضير أسئلة الاستبيان، و الهدف من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختيار الفرضيات التي وضعناها و قصد تحقيق هذا الغرض استعملنا بعض الوسائل لجمع المعلومات من خلال القيام بتوزيع الاستبيان و بعد ذلك قمنا بجمع النتائج المتحصل عليها و خرجنا بمجموعة من النتائج و التوصيات التي يمكن أن تساعد على الرفع من مستوى التحكيم الجزائري لو تؤخذ بعين الاعتبار.

¹،المكتب الجامعي الحديث 1998 ص 180 ،دار الطباعة الإسكندرية، الإنسان و المجتمع محمد شفيق¹

3- مجتمع البحث:

- شملت هذه العينة 112 حكم ينتمون إلى الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية الجزائر العاصمة

4- عينة البحث:

إن العينة هي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث في إنجاز عمله الميداني و بالنسبة إلى علم النفس و علوم التربية الرياضية تكون العينة هي الإنسان.

و لغرض إجراء البحث بالطريقة العلمية الصحيحة قمنا وفقا المنهجية التي سطرها لنا الأستاذ المشرف باختيار عينة عشوائية تتكون من 40 حكما و لا يهم إن كان حكم رئيسي أو حكم مساعد.

5- متغيرات البحث:

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه، حتى يقوم بعزل باقي المتغيرات العشوائية التي قد تعرقل سير البحث وتقدمه و متغيرات بحثنا هي:

أ/ المتغير المستقل:

هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين و لا يتأثر بها و في دراستنا يتمثل في التحكيم الجزائري.

ب/ المتغير التابع:

هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين و لا يؤثر فيها و في دراستنا هذه هو تأثير قرارات الحكم في إثارة العنف في كرة القدم.

6- أدوات البحث:

1-6 الاستبيان:

يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه¹.

وفي بحثنا هذا قد اعتمدنا على أسئلة مغلقة والإجابة مقتصرة (نعم) أو (لا)

2-6 أسلوب توزيع الاستبيان:

بعدما تم صياغة الاستبيان تم توزيعه على الحكام في مقر الرابطة الولائية لكرة القدم بالجزائر، ثم استلامه بعد الإجابة عليه مباشرة.

7- مجالات البحث:

1-7 المجال الزمني: 25 فيفري إلى 15 أفريل 2013

2-7 المجال المكاني: أجريت الدراسة بالرابطة الولائية لكرة القدم بالجزائر

8- الوسائل الإحصائية:

لغرض الحصول على النتائج الموثوق بها علمياً قمنا باستخدام الطريقة الإحصائية في هذا البحث لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي يتم بها معالجة النتائج المتحصلة عليها ويعتبر الإحصاء بمثابة الأساس الفعلي الذي يستند إليه في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

¹ محمد حسن علاوة، أسامة راتب، البحث العلمي 2، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 ص90 والنشر، لطباعة الكتب دار ومناهجه، العلمي البحث طرق محجوب،² وجيه الموصل، 1988 ص135

1-8 النسب المئوية:

بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يجويها الاستنطاق فقد استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج، وهذا بعد جمع التكرارات لكل منها.

طريقة حساب النسب المئوية "الطريقة الثلاثية"، تكون النتيجة كما يلي:

$$س = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة "ن"}}$$

المجموع الكلي لأفراد العينة "ن"

إختبار كاف التريج "كا²" حساب قهية كا² لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى تعطي دلالة إحصائية للنتائج المتحصلة عليها.

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع (ت-ت_ن)^2}}{\text{ت_ن}}$$

ت_ن

كا²: القهية المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح : عدد التكرارات الحوقية (الواقعية)(المشاهد)

ت ن : عدد التكرارات المتوقعة

مستوى الدلالة = 0,05

درجة الحرية: ن = ه - 1 بحيث ه يمثل عدد الفئات.

في حالة وجود متغير واحد : ت_ن = د/و

بحيث (د) يمثل العدد الكلي لأفراد العينة.

و (و) يمثل عدد الاختبارات الموضوعية للأسئلة.

في حالة كا² المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة و منها نقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

9 - صعوبات البحث:

لاشك أن أي دراسة يقوم بها الباحث تعترضه مشاكل وصعوبات في مبيان البحث وهذا أمر متوقع حيث وجهتنا بعض من الصعوبات التي منها:

-نقص المراجع الخاصة بالتحليل في مكتبة الم.ع.

-قدم الكتب الخاصة بالتحليل.

-رفض بعض الحكام الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

الفصل الخامس:

عرض، تحليل و مناقشة

النتائج

السؤال الأول: هل تختلف طريقة تحكيمك من مباراة إلي أخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك إختلاف الحكام في طريقة التحكيم من مباراة إلي أخرى.

جدول رقم (1): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الأولى.

الأجوبة	نعم	لا	المجمع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	28	12	40	4,8	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	70%	30%	100%					

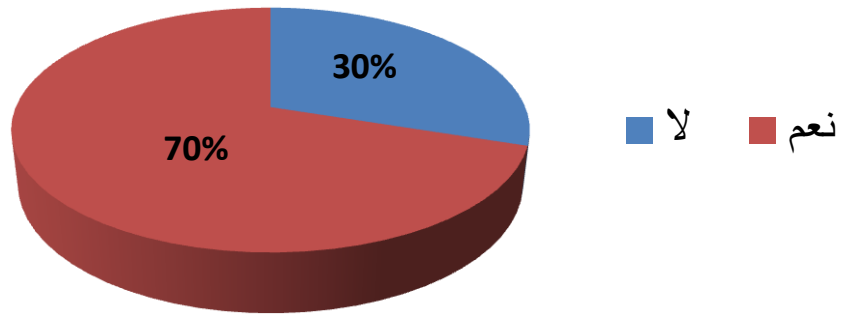
تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 75% من الحكام يرون أن طريقة تحكيمهم تختلف من مباراة إلي أخرى، في حين يري 15% منهم عكس ذلك، وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 1 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 4,8 اكبر من القيمة المجدولة 3,84، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الحكام يختلفون في طريقة تحكيمهم.

الإستنتاج:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الحكام يختلفون في طريقة تحكيمهم، من مباراة إلي أخرى.

الشكل رقم (1) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم (1)



السؤال الثاني: هل تحكيمك يعود إلى مستوى المباراة و حساسيتها؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان مستوى التحكيم يعود إلى مستوى المباراة و حساسيتها

جدول رقم (2): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الثانية.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	82	21	40	6,4	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	70%	3%	100%					

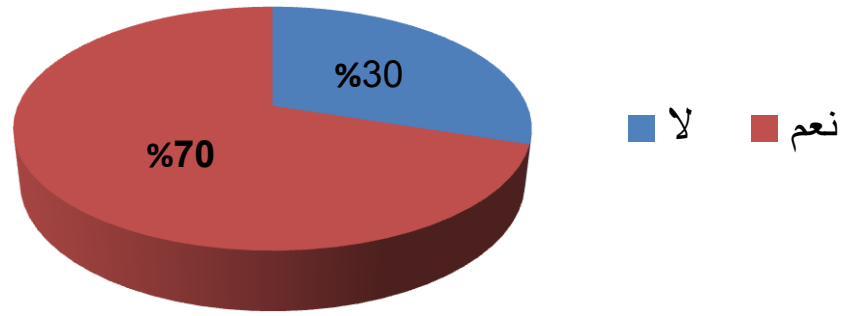
تحليل و مناقشة:

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 2 نلاحظ أن نسبة 70% من الحكام يرون أن مستوى تحكيمهم يعود إلى مستوى المباراة وحساسيتها ، في حين يري 30% منهم عكس ذلك، وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 6,4 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن تحكيمهم يعود إلى مستوى المباراة وحساسيتها .

الإستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل النتائج أن مستوي التحكيم يعود قبل كل شيء إلى مدي حساسية المباراة.

الشكل رقم (2) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(2)



السؤال الثالث: هل تختلف في كيفية تحكيمك حسب ترتيب الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك إختلاف في كيفية التحكيم أي حسب ترتيب الفريق.

الجدول رقم(3): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم χ^2 للعبارة الثالثة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	8	32	40					
النسبة المئوية %	20%	80%	100%	14,4	3,84	0,05	1	دال

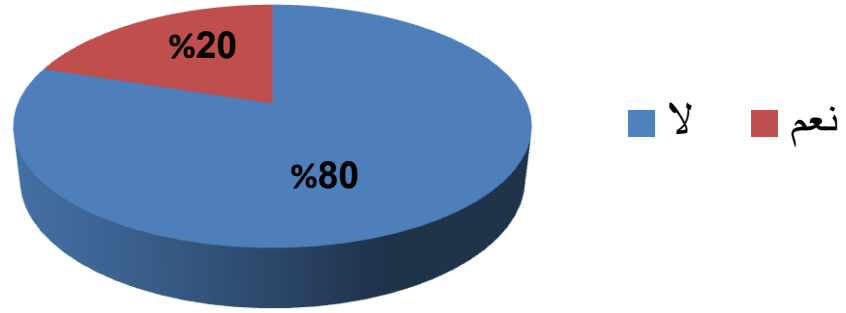
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(3) نلاحظ أن نسبة 80% من الحكام لا يختلفون في كيفية تحكيمهم مهما كان ترتيب الفريق و 20% يختلفون في كيفية تحكيمهم، وعند تطبيق اختبار χ^2 لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 14,4 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الحكام لا يختلفون في كيفية تحكيمهم مهما كان ترتيب الفريق.

الإستنتاج:

نستنتج حسب التحليل السابق أن ترتيب الفريق لا يؤثر في طريقة التحكم.

الشكل رقم (3) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(3)



السؤال الرابع: حسب رأيك هل تحس باختلاف كيفية تحكيمك من مباراة إلى أخرى ؟
الغرض من السؤال: معرفة رأي الحكم إذا كان يحس باختلاف كيفية تحكيمه من مباراة إلى أخرى.

الجدول رقم (4): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الرابعة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	32	8	40	14,4	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	80%	20%	100%					

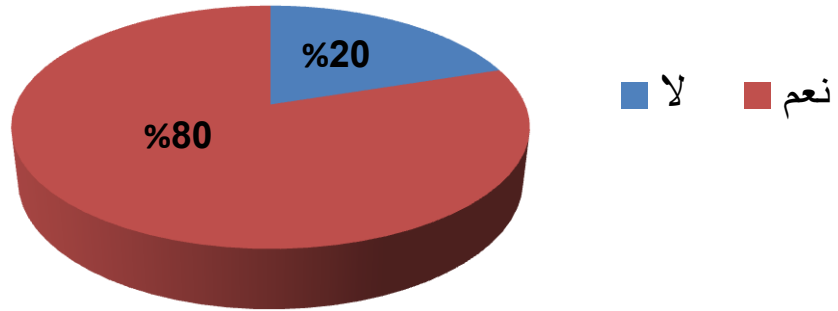
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (4) نلاحظ أن نسبة 80% من الحكام يختلفون في كيفية تحكيمهم من مباراة للأخري و 20% يرون العكس وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 14,4 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الحكام يختلفون في كيفية تحكيمهم من مباراة للأخري .

الإستنتاج:

بما أن كل مباراة لها خصوصيتها ومميزاتها فهذا يدفعنا لنستنتج أن الحكام يختلفون في كيفية تحكيمهم من مباراة لأخر.

الشكل رقم (4) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(4)



السؤال الخامس: هل تدير المباراة بامتياز في بداية الموسم؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الحكم يدير المباريات بامتياز في بداية الموسم.

الجدول رقم (5): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الخامسة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	30	10	40	10	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	75%	25%	100%					

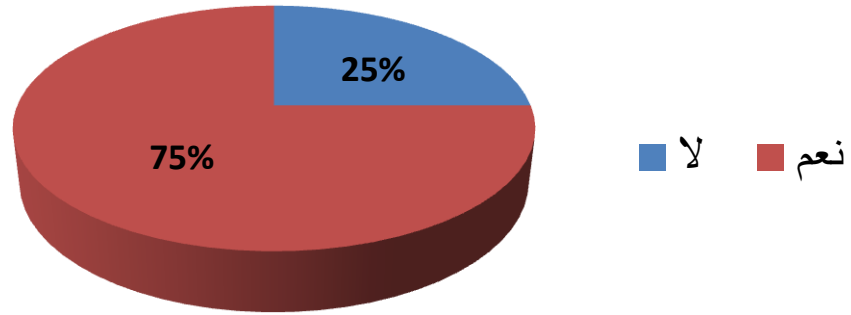
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة 75 % من الحكام يديرون المباراة بامتياز في بداية الموسم أما 25% يرون العكس وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 10 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الحكام يديرون المباراة بامتياز في بداية الموسم.

الإستنتاج:

بمأن الحكم هو دائما العنصر الفعال في كل الرياضات بصفة عامة و رياضة كرة القدم بصفة خاصة ،فهو يخضع إلي التحضير البدني و النفسي من طرف الهيئات المشرفة علي التحكيم في بداية كل موسم هذا ما يجعلهم يديرون المباريات بإمتياز في كل بداية موسم.

الشكل رقم (5) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم (5)



هل تدير المباراة بالملل في نهاية الموسم؟ السؤال السادس:
 الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الحكم يدير المباراة بالملل في نهاية الموسم.
 جدول رقم(6): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة السادسة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	10	30	40					
النسبة المئوية %	25%	75%	100%	10	3,84	0,05	1	دال

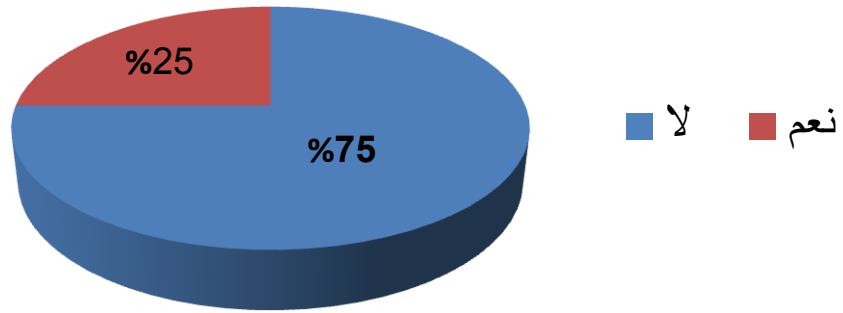
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(6) نلاحظ أن نسبة 75% من الحكام لا يديرون المباراة بالملل في نهاية الموسم أما 25% يرون العكس أي يديرون المباريات بالملل وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 10 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الحكام لا يديرون المباراة بالملل في نهاية الموسم.

الإستنتاج:

إن سر نجاح أي حكم لإدارة المباريات علي الصعيد الولائي بمختلف أصنافها سواء أكبر أو أصغر، حتي في المستوي العالي قد يتطلب منه إدارة المباراة بدون ملل أو إستهزاء في بداية أونهاية الموسم و هذا ما أثبتته دراستينا .

الشكل رقم (6) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم (6)



السؤال السابع: هل تسببت في إثارة العنف ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الحكم قد تسبب في إثارة العنف

جدول رقم(7): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة السابعة.

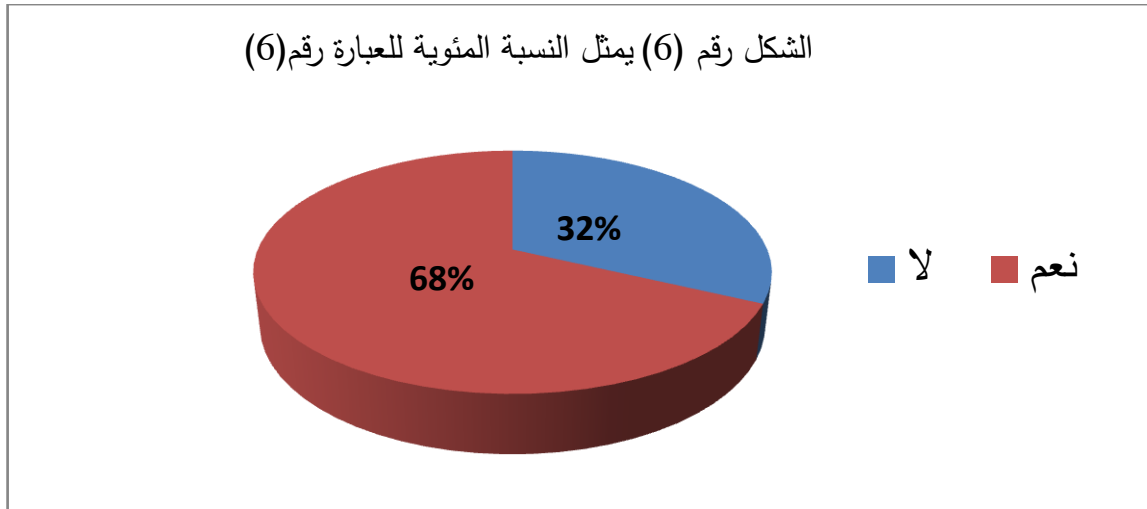
الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	27	13	40					
النسبة المئوية %	68 %	32 %	100 %	4,9	3,84	0,05	1	دال

: تحليل و مناقشة

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(7) نلاحظ أن نسبة 68% من الحكام تسببوا في إثارة العنف نتيجة تحكيمهم أما 32% يرون العكس أي لم تسببوا في إثارة العنف نتيجة للكيفية تحكيمهم ، وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 10 أكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الحكام تسببوا في إثارة العنف نتيجة تحكيمهم.

الإستنتاج:

إن الحكم العنصر الفعال في رياضة كرة القدم فهو دائما يكون حياديا في إتخاذ القرارات، و لكن الواقع يبين عكس ذلك أن بعض الحكام يتميزون بالتحيز استعمال الحيلة لخدمة بعض الفرق.



السؤال الثامن: هل هناك خلل في تكوين الحكام؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك خلل في تكوين الحكام.

جدول رقم (8): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الثامنة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	32	8	40					
النسبة المئوية %	%80	%20	%100	14,4	3,84	0,05	1	دال

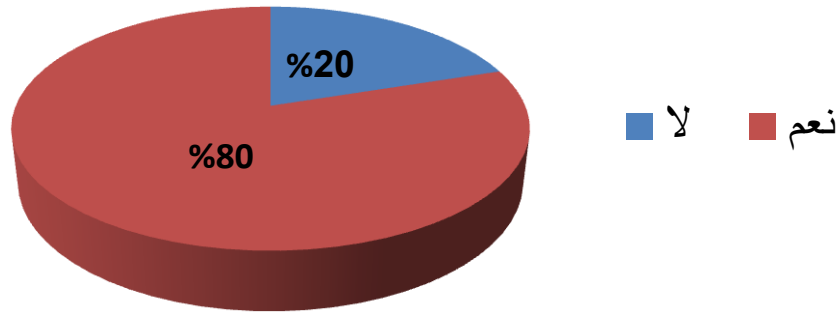
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة 80% من الحكام يرون أن هناك خلل في تكوينهم أما 20% يرون العكس أي ليس هناك خلل في التكوين، وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 14,4 أكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن هناك خلل في تكوين الحكام.

الإستنتاج:

إن سر رفع مستوي التحكيم ليس بمجرد توفير الشروط اللازمة لأداء مباراة جيدة علي غرار اللباس و السماعات، و إنما ضمان أحسن تكوين و إنشاء مدارس خاصة و المشاركة في التريصات علي المستوي المحلي و الإقليمي و الدولي.

الشكل رقم (8) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(8)



السؤال التاسع: هل ترى أن إنشاء مدارس في تكوين الحكام أمر ضروري؟
الغرض من السؤال: معرفة نظرة الحكم إذا كان من الضروري إنشاء مدارس في تكوينهم أمر ضروري.

جدول رقم (9): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة التاسعة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	34	6	40					
النسبة المئوية %	85%	15%	100%	19,6	3,84	0,05	1	د ا ل

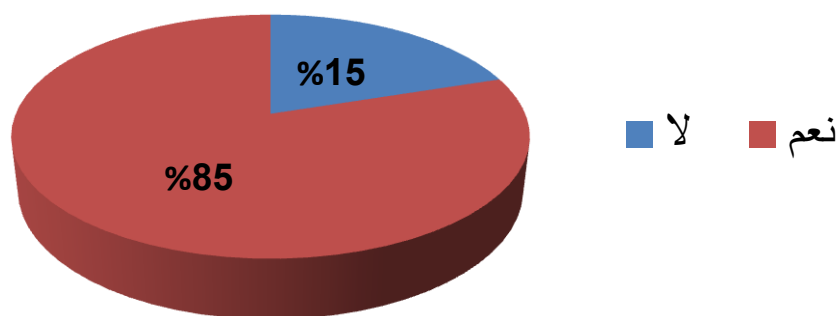
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (9) نلاحظ أن نسبة 85% من الحكام يرون أن إنشاء مدارس في تكوين الحكام أمر ضروري أما 15% يرون العكس أي ليس من الضروري إنشاء مدارس في تكوين الحكام وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 19,6 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن من الضروري إنشاء مدارس في تكوين الحكام.

الإستنتاج:

إن الرفع من مستوي التحكيم قد يقتضي إنشاء مدارس خاصة في تكوينهم من أجل الرفع من مستواهم.

الشكل رقم (9) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم (9)



السؤال العاشر: هل تكوين حكام كرة القدم له تأثير في إدارة المقابلات بشكل جيد؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان تكوين حكام كرة القدم له تأثير في إدارة المقابلات بشكل جيد.

جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم χ^2 للعبارة العاشرة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	40	00	40					
النسبة المئوية %	%100	%00	%100	20	3,84	0,05	1	دال

تحليل و مناقشة:

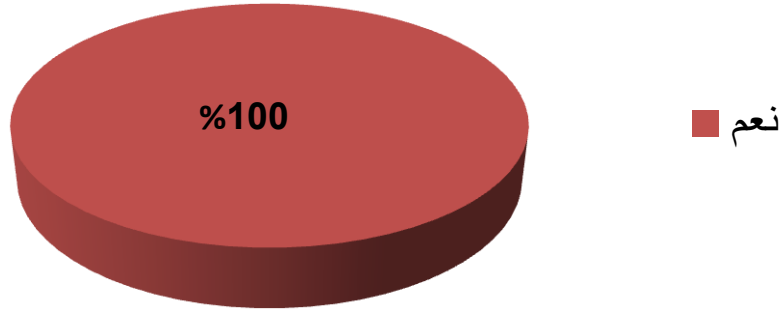
من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة

تكوينهم له تأثير في إدارة المقابلات بشكل جيد. من الحكام يرون أن %100

الإستنتاج:

نستنتج أن تكوين الحكام له تأثير إيجابي في إدارة المقابلات بشكل جيد.

الشكل رقم (10) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(10)



السؤال الحادي عشر: هل المدة المخصصة لتكوين الحكام كافية؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت المدة المخصصة لتكوين الحكام كافية

الجدول رقم(11): يمثل التكرار والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الحادعشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	6	34	40					
النسبة المئوية %	%15	%85	%100	19,6	3,84	0,05	1	دال

تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(11) نلاحظ أن نسبة 85% من

الحكام يرون أن المدة المخصصة لتكوينهم غير كافية و 15% يرون العكس أي المدة

المخصصة كافية وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج

عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة

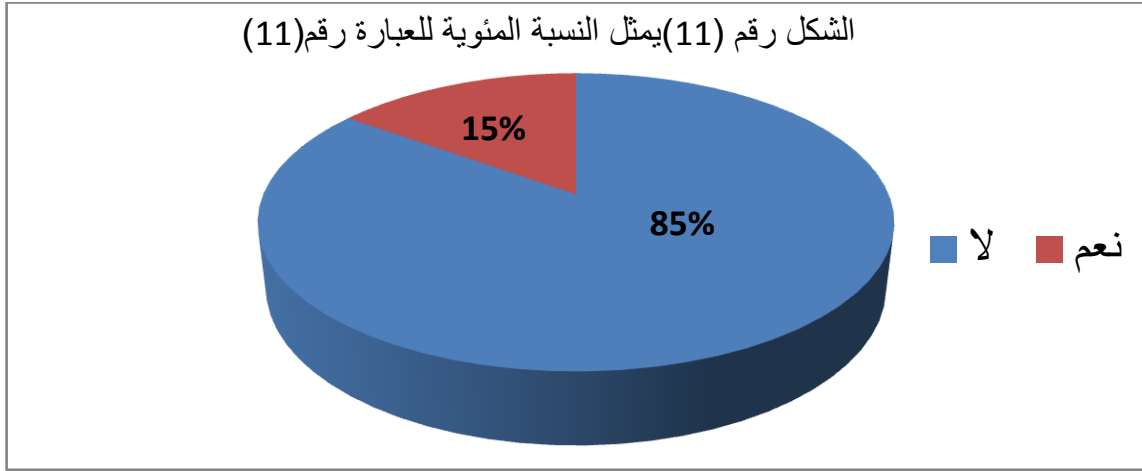
19,6 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة

إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن من الضروري إنشاء

مدارس في تكوين الحكام.

الإستنتاج:

إن سر رفع مستوي الحكام علي القيام بعملهم بأكمل وجه قد يتطلب الإهتمام بهم و لا يكفي فقط بتعينهم لأدراة المباريات بل من الضروري تخصيص المدة الكافية في تكوينهم هذا ما أثبتته دراستنا.



السؤال الثاني عشر: هل الشك في قدراتك هي السبب في اتخاذ القرارات الغير الصائبة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الشك في قدرات الحكم هي السبب في إتخاذ القرارات الغير الصائبة.

جدول رقم(12): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الثاني عشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	8	32	40	14,4	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	20%	80%	100%					

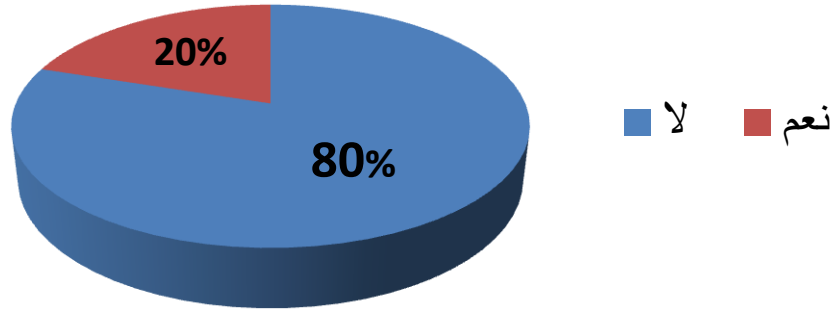
تحليل و مناقشة

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(12) نلاحظ أن نسبة 80% من الحكام يرون أن الشك في قدراتهم ليس السبب في إتخاذ القرارات الغير الصائبة أما 20% يرون العكس وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 4,4، اكبو من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الشك في قدراتهم ليس السبب في إتخاذ القرارات الغير الصائبة.

الإستنتاج

إن الحكم المؤهل و القادر علي تسيير مباراة بكل سهولة هو الحكم الذي يرتكب أقل الأخطاء ، و يتميز بقدرات عالية المستوي ،وأخذ القرارات دون الشك فيها وهذا ما أثبتته دراستنا أي الشك في القدرات ليس السبب في إتخاذ القرار الغير الصائب.

الشكل رقم (12) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(12)



السؤال الثالث عشر: هل التوقع الخاطيء هو السبب في اتخاذ القرار الغير الصحيح؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان السبب في إتخاذ القرارالغيرالصحيح هوالتوقع الغيرالصحيح.

جدول رقم(13): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الثالث عشر.

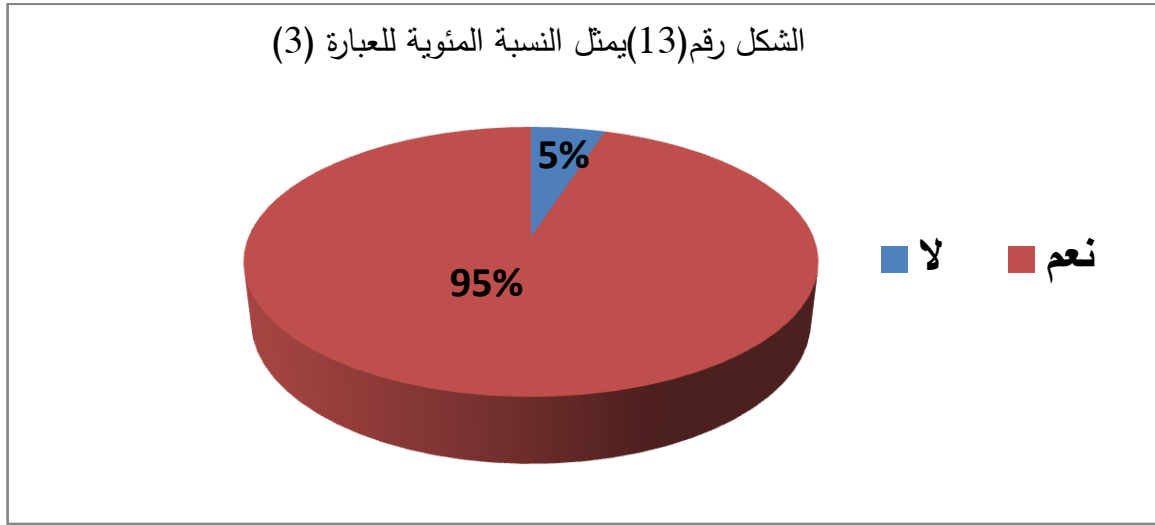
الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	38	2	40					
النسبة المئوية %	95%	5%	100%	32,4	3,84	0,05	1	دال

تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(13) نلاحظ أن 95% من الحكام يرون أن التوقع الخاطيء هو السبب في اتخاذ القرار الغير الصحيح أما 5% يرون العكس وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 32,4 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن التوقع الخاطيء هو السبب في اتخاذ القرار الغير الصحيح.

الإستنتاج:

إن الحكم المتميز هو الذي يدير المباراة بإمتياز و ذلك بتطبيق قوانين اللعبة ولكن إن كان تموقعه خاطئ فقد يتسبب في الإعلان عن القرار الصحيح.



السؤال الرابع عشر: هل نقص لياقتك البدنية لها تأثير سلبي في اتخاذ القرارات الخاطئة؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان نقص اللياقة البدنية لدي الحكم لها تأثير سلبي في إتخاذ القرارات الخاطئة.

جدول رقم (14): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الرابع عشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	36	4	40	,6 25	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	90%	10%	%100					

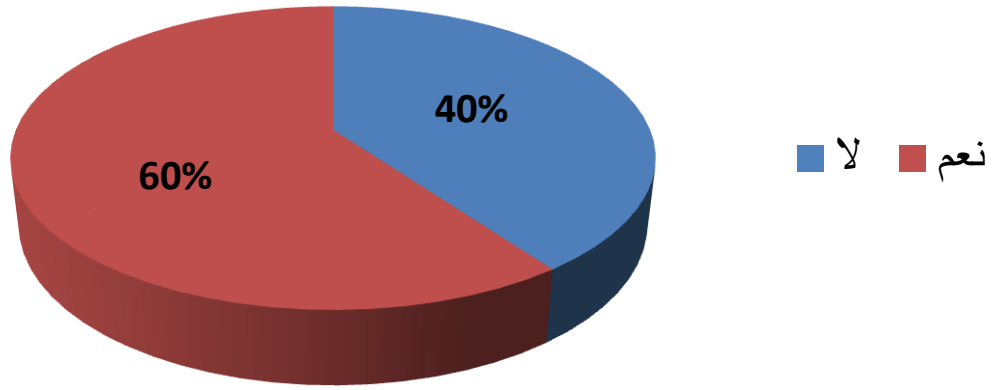
تحليل و مناقشة

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن 90% من الحكام يرون أن نقص اللياقة البدنية عند الحكام لها تأثير سلبي في اتخاذ القرارات الخاطئة 10% يرون العكس، وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 25,6 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن نقص اللياقة البدنية عند الحكام لها تأثير سلبي في اتخاذ القرارات الخاطئة.

الإستنتاج:

إن الحكم الناجح و الأمثل هو الذي يتميز باللياقة البدنية العالية ، لأن هذه اللياقة تؤثر إيجابا في الإعلان عن القرارات الصحيحة .

الشكل رقم (14) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(14)



السؤال الخامس عشر: هل السبب في اتخاذ القرار الخاطيء راجع لجهلك لقوانين اللعبة؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الحكم يجهل قوانين اللعبة قد يسبب في إتخاذ القرار الخاطيء.

جدول رقم (15): يمثل التكرارت والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة الخامس عشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	12	28	40	4, 6	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	30%	70%	%100					

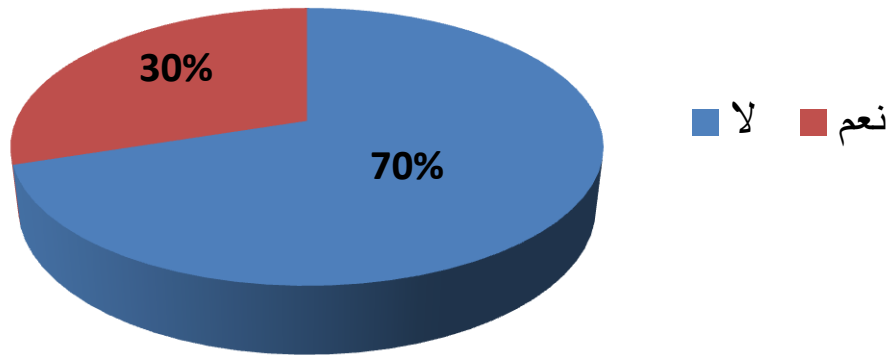
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن 70% من الحكام يرون أن السبب في اتخاذ القرار الخاطيء ليس راجع لجهل قوانين اللعبة 30% يرون العكس. وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 6,4 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن السبب في اتخاذ القرار الخاطيء ليس راجع لجهل قوانين اللعبة.

الإستنتاج:

إن السبب في إتخاذ القرار الخاطيء ليس جهل الحكم لقوانين اللعبة السابعة عشر القابلة للتغير في كل سنة من طرف الهيئة العليا لكرة القدم الفيفا، بل يتعدى عن ذلك إلى عوامل أخرى يمكن أن تكون بدنية أو نفسية ...

الشكل رقم (15) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(15)



السؤال السادس عشر: هل الأخطاء التي ترتكبها تقديرية؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت الأخطاء التي يرتكبها الحكم تقديرية.

جدول رقم (16): يمثل التكرارات والنسب المئوية و قيم كا² للعبارة السادس عشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	32	8	40					
النسبة المئوية %	80%	20%	%100	4, 14	3,84	0,05	1	دال

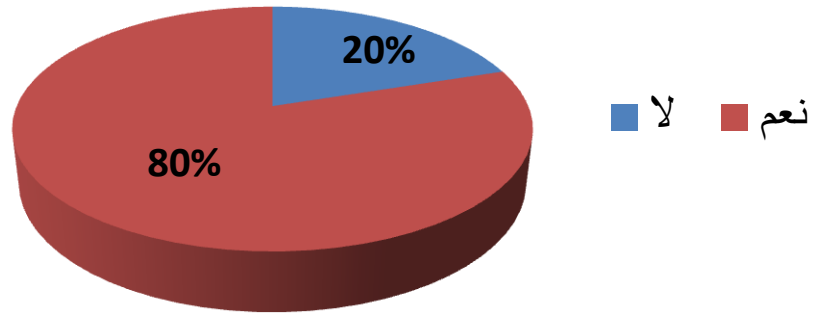
تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ أن 80% من الحكام يرون أن الأخطاء التي يرتكبونها تقديرية أما 20% يرون أن الأخطاء التي يرتكبونها تقديرية. وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 14,4 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الأخطاء التي يرتكبها الحكم تقديرية.

الإستنتاج:

إن الحكم هو الوحيد الذي يستطيع الإعلان عن الأخطاء أثناء المباراة بالإضافة إلى الحكم المساعد، لكن رغم هذا قد يوقعون في إرتكاب الأخطاء لكنها تكون تقديرية وليست بالتحيز أو عمدية.

الشكل رقم (16) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم (16)



السؤال السابع عشر: هل السبب الرئيسي في اتخاذ القرار الخاطئ راجع إلى التسرع؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان السبب الرئيسي في إتخاذ القرار الخاطئ راجع إلى التسرع

جدول رقم (17): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة السابع عشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	34	6	40	6, 19	3,84	0,05	1	دال
النسبة المئوية %	85%	15%	%100					

تحليل و مناقشة :

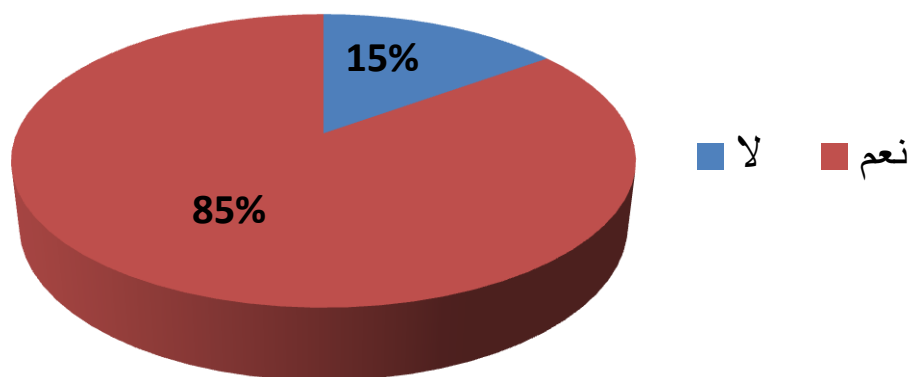
من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(17) نلاحظ أن 85% من الحكام

يرون أن السبب الرئيسي في اتخاذ القرار الخاطئ راجع إلى التسرع أما 15% يرون أن التسرع لا يؤدي إلى إتخاذ القرار الخاطئ. وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 19,6 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن السبب الرئيسي في اتخاذ القرار الخاطئ راجع إلى التسرع.

الإستنتاج

إن الحكم هو الوحيد الذي يقوم بإتخاذ القرار في وقت و جيز، ولكن في بعض الأحيان قد يخطئ في الإعلان عن الخطأ بسببه التسرع في اتخاذ القرار.

الشكل رقم (17) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(17)



السؤال الثامن عشر: هل الأخطاء التي ترتكبها راجعة إلى النقص في التركيز؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الأخطاء التي يرتكبها الحكام راجعة إلى النقص في التركيز.

جدول رقم (18): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة الثامن عشر.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	34	6	40					
النسبة المئوية %	80%	20%	100%	14,4	3,84	0,05	1	دال

تحليل و مناقشة:

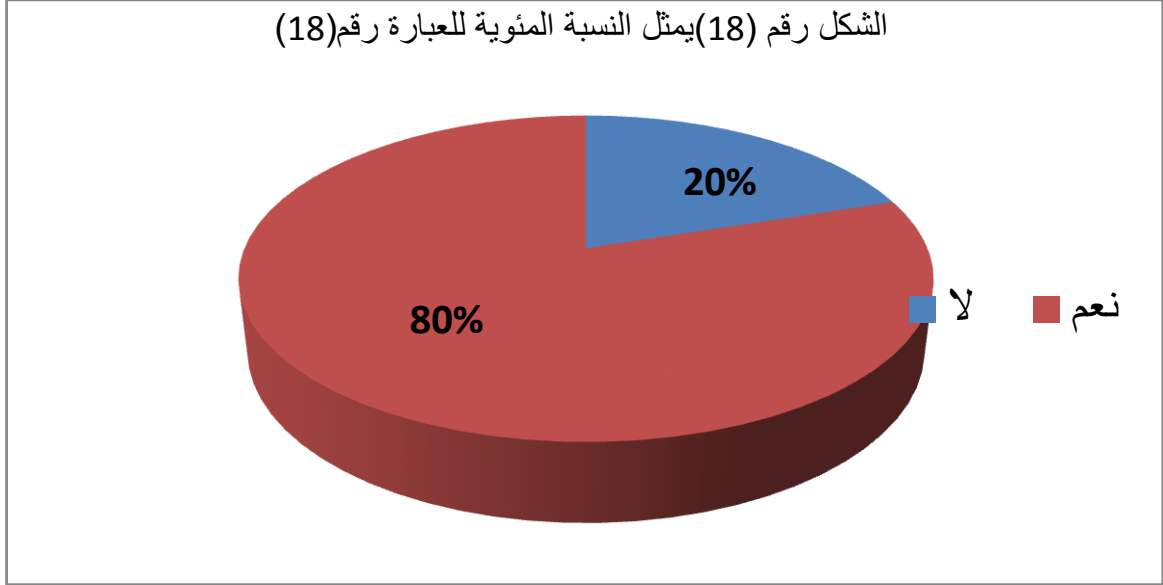
من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (18) نلاحظ أن 80% من الحكام يرون أن الأخطاء التي يرتكبونها راجعة إلى النقص في التركيز أما 20% يرون أن الأخطاء المرتكبة سببها ليس النقص في التركيز. وعند تطبيق اختبار χ^2 لمعرفة مدى

تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 19,6 اكبر من القيمة الجدولة 3,84 ، وهذا ما

يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الأخطاء التي يرتكبها الحكام راجعة إلى النقص في التركيز.

الإستنتاج:

نستنتج أن الأخطاء التي يرتكبها الحكام تعود إلي النقص في التركيز.



السؤال التاسع عشر: هل الضغوطات التي تمارس عليك أثناء المباراة تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت الضغوطات التي تمارس على الحكام أثناء المباراة تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء.

جدول رقم (19): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة التاسع عشر

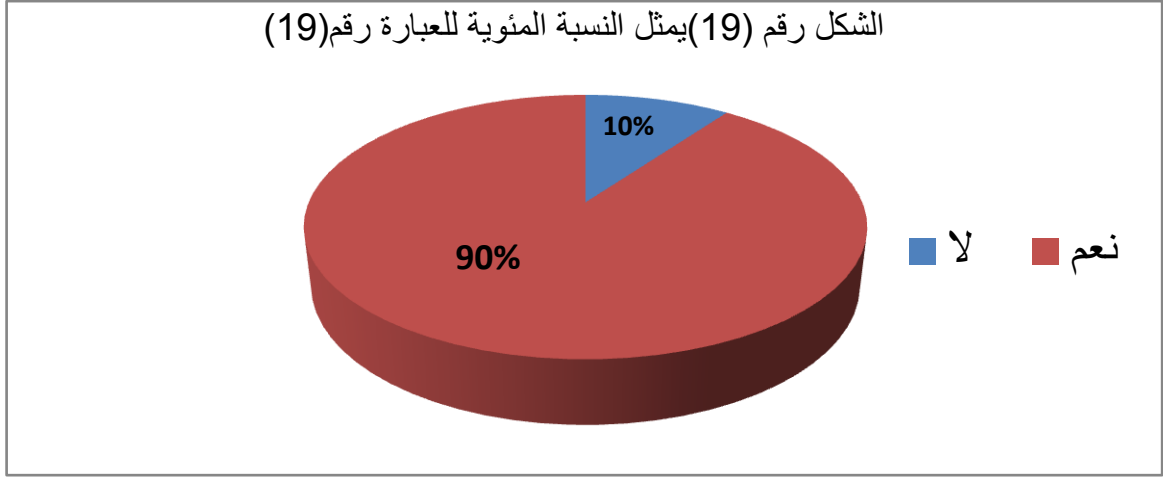
الأجوبة	نعم	لا	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	36	4	40					
النسبة المئوية %	90%	10%	%100	,6 25	3,84	0,05	1	دال

تحليل و مناقشة:

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (19) نلاحظ أن 90% من الحكام يرون أن الضغوطات التي تمارس عليهم أثناء المباراة تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء أما 10% يرون أن ارتكاب الأخطاء ناتج عن الضغوطات الممارسة. وعند تطبيق اختبار χ^2 لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 25,6 أكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن الضغوطات التي تمارس عليهم أثناء المباراة تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء.

الإستنتاج:

نستنتج أن الضغوطات التي تمارس علي الحكام إما من طرف الجمهور أو المسيرين حتي اللاعب تؤدي إلي إرتكاب الأخطاء.



السؤال العشرين: هل قرارات الحكام تساهم في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم في الدوري الولائي؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الحكم يساهم في ظهور العنف .
جدول رقم (20): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة العشرين.

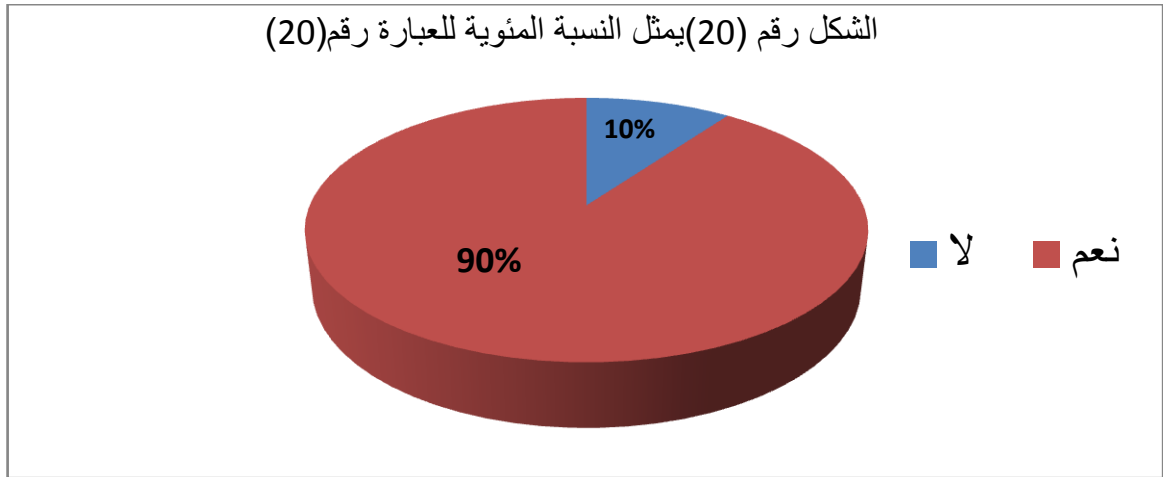
الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	36	4	40					
النسبة المئوية %	90%	10%	%100	,625	3,84	0,05	1	دال

تحليل و مناقشة :

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم (20) نلاحظ أن 90% من الحكام يرون أن سبب ظهور العنف في ملاعب كرة القدم في الدوري الولائي يرجع للقراراتهم أما 10% يرون العكس. وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة 25,6 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن قرارات الحكام تساهم في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم في الدوري الولائي.

الإستنتاج:

إن التحكيم مهنة ليست بالسهلة في الدوري الولائي، لأن في هذا المستوى تدخل فيها عدت عوامل أخرى قد تعرقل الأداء الأمثل للحكم وذلك لعدم تقبل القرارات المعلنة وهذا ما يدفع إلى ظهور العنف.



السؤال الواحد و العشرين: هل سبب ظهور العنف هو غياب الحكام عن المباراة؟
 الغرض من السؤال: معرفة إذا كان غياب الحكم عن المباراة يسبب في ظهور العنف
 جدول رقم(21): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة الواحد والعشرين.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	30	10	40					
النسبة المئوية %	%75	%25	%100	10	3,84	0,05	1	دال

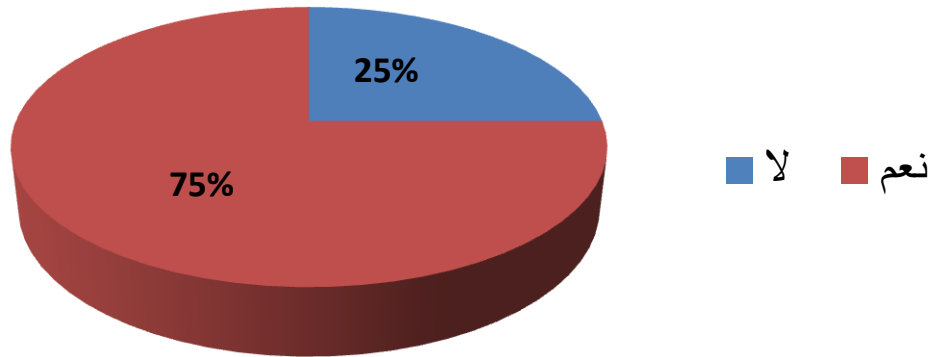
تحليل و مناقشة

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول رقم(21) نلاحظ أن نسبة
 75% من الحكام يرون أن سبب ظهور العنف هو غياب الحكام عن المباراة أما
 25% وعند تطبيق اختبار كا² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف يرون العكس
 الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ، ودرجة الحرية 01 ،
 تبين لنا أن القيمة المحسوبة 25,6 اكبر من القيمة المجدولة 3,84 ، وهذا ما يؤكد
 وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث لصالح
 الاقتراح الذي يبين أن قرارات الحكام تساهم في ظهور العنف في ملاعب كرة
 القدم في الدوري الولائي.

الإستنتاج:

إن التحكيم في الدوري الولائي ليس كالتحكيم في الدوري الجهوي أو بين الربيطات لكون أن كل مستوي له خصوصياته و مميزاته فعلي هذا نلاحظ أن غياب الحكم و إسناد المهمة للمتطوع هو السبب في ظهور العنف .

الشكل رقم (21) يمثل النسبة المئوية للعبارة رقم(21)



مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1- الفرضية الجزئية الأولى:

- إختلاف الحكام في كيفية التحكيم هو السبب في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم.

تبين من خلال نتائج الإستبيان أن إختلاف الحكام في كيفية تحكيمهم عامل سلبي في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، و من خلال نتائج الجداول 3،4، 1 تأكد بالفعل أن الحكام يختلفون في كيفية تحكيمهم من مباراة إلى أخرى بحسب ترتيب الفرق ويمكن القول أيضاً أن التحكيم و كرة القدم جزءان لا يتجزآن في الرياضة قد يختلفان في الشكل لكنهم يتكاملان في المضمون و لايمكن أن نفصل بين التحكيم و كرة القدم فلا مفر أن نقول بالإجماع أن إختلاف الحكام في كيفية تحكيمهم هي السبب في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم.

و بالأرقام وعند تطبيق اختبار كا² لم عرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث للعبارات (01)، (03) و (04) عند مستوى الدلالة 0,05 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة المجدولة ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفيلد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن إختلاف الحكام في كيفية التحكيم هو السبب في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم.

2- الفرضية الجزئية الثانية:

• هل نقص تكوين الحكام له تأثير في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم

تبين من خلال نتائج الإستبيان أن نقص تكوين الحكام بجميع جوانبه هو العامل الرئيسي الذي يؤدي إلى ظهور العنف في ملاعب كرة القدم، و لقد جاءت نتائج الجدول 8، 10، 11 موافقة تماماً للفرضية إذ اتضح من خلال التساؤل ما إذا كان نقص التكويني و المدة المخصصة عاملان سلبيان يساعدان بظهور العنف فكان الإجماع الإيجابي هو نعم فالقد لوحظ أن الحكم في هذه الدرجة (حكم ولائي) يكون التكوين فضاءه الأول قبل التوجه لفضاء التطبيق و إدارة المباريات و هذا ما يسبب العنف نتيجة نقص تكوينهم. و بالأرقام وعند تطبيق اختبار كا² لم عرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث للعبارات (08)، (10) و (11) عند مستوى الدلالة 0,05 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة المجدولة ، وهذا ما يؤكد وجود اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفيلد عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن نقص تكوين الحكام له تأثير في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.

3- الفرضية الجزئية الثالثة:

• هل القرارات الغير الصائبة لدى الحكام هو السبب في ظهور العنف.

تبين من خلال نتائج الإستبيان أن القرارات الغير الصائبة للحكام يؤثر سلباً في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم حيث جاءت نتائج الجدول 12، 13، 14، 18، 19 مؤكدة لصحة الفرضية و جاءت إجابة الحكام كلها تؤكد صحة فرضيتنا أن القرارات الغير الصائبة لدى الحكام التي تأتي من نقص اللياقة البدنية و الضغوطات الممارسة و نقص التركيز و التوقع الخاطئ و التسرع في إتخاذ القرار هي الأسباب المؤدية لظهور العنف. و بالأرقام وعند تطبيق اختبار كا² لم عرفة مدى تطابق أو اختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث للعبارات (12)، (13)، (14)، (18) و (19) عند مستوى الدلالة 0,05 ، تبين لنا أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة المجدولة ، وهذا ما يؤكد وجود

اختلافات وفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفلاذ عينة البحث لصالح الاقتراح الذي يبين أن القرارات الغير الصائبة لدى الحكام هي السبب في ظهور العنف.

الفرضية العامة:

انطلاقاً من مبدأ أن قرارات الحكام هي احدى الأسباب التي تؤثر في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم.

فلقد جاءت احصائيات الإستبيان كلها موافقة تماماً على أن تأثيرقرارات الحكام هي السبب في ظهور العنف و بالنظر إلى الجداول (07)، (20) و (21) يتضح تماماً أن التحكيم يؤثر بشكل واضح في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم لولاية الجزائر العاصمة و بالإضافة إلى الجداول التي تخدم الفرضيات السابقة تثبت الفرضية العامة.

وبالأرقام أو حسابيا كما جاء من خلال نتائج الاستبيانات التي توضحها الجداول، جاءت النتائج موافقة لأهداف الفرضية العامة وجاءت جميع نتائج إختبار كا² المحسوبة في كل مرة أكبر من كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 فإننا نقبل وبشكل قاطع الفرضية العامة إذن فقرارات الحكام تؤثر في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم في الدوري الولائي لرابطة الجزائر لكرة القدم.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها و بعد تحليل النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات المطروحة و بالاعتماد على الأسئلة المختلفة التي قمنا بطرحها فيما يخص مدى تأثير قرارات الحكام على إثارة العنف في ملاعب كرة القدم فقد إلتمسنا أن السير الحسن لمباراة كرة القدم قد تتحكم فيه العديد من العوامل ومن بينها نجد الحكم الذي يحدد السير الحسن للمباريات و التحكم في زمامها، و لكن دراستنا أثبتت أن تأثير قرارات الحكام هي أحد أسباب في ظهور العنف في الدوري الولائي للكرة القدم لرابطة الجزائر العاصمة بقسميه الشرفي وما قبل الشرفي وذلك نتيجة كيفية تحكيمهم ونقص التكوين و القرارات الغير الصائبة لأصحاب البذلة السوداء.

وهذه النتائج ما هي إلا دراسة مكملة لنتائج الدراسات السالفة الذكر التي أدرجنا مقتطفات منها في موضوعنا و هو أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم دراسة ميدانية في الدوري المحترف الأول و قد توصلوا إلى أن نتائج تثبت أن نشوب العنف سببه التحكيم بالدرجة الأولى بالإضافة إلى عوامل أخرى وبعد تعمقنا في الموضوع تعرفنا إلى فجوات أعمق من سابقتها.

فالتحكيم الجزائري لا يزال في غرف الإنعاش و تحسينه مرهون بتجديد الهيئات المشرفة على التحكيم و إنشاء مدارس خاصة في هذا المجال من أجل رفع مستوى التكوين و قدرات الحكام.

التوصيات و الاقتراحات

الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

من خلال ما تم التوصل إليها في هذا البحث استطعنا أن نخرج بالإقتراحات و

الفرضيات المستقبلية التالية:

- ضرورة توفير أجهزة التحكم الحديثة (السماعة) لدي كل فئات الحكام .
- نقترح إعادة النظر و تجديد الهيئات التحكيمية بالجزائر .
- سن قوانين صارمة في حق مستعملي الرشوة في مجال التحكيم .
- لابد على الحكم أن يكون على علم بقوانين اللعبة و كل التعديلات التي تطرأ عليها .
- يجب أن تكون الفترة الزمنية الخاصة بتكوين طويبة سواء في النظري أو التطبيقي .
- ييحسن أن يكون المشرفين على تكوين الحكام ذوي خبرة في سلك التحكيم لتوصلي المعلومات و اقتراح حلول للمواقف التي يمكن أن يصادفها الحكم في الميدان .
- على الحكم أخذ القرارات بدون تردد .
- على لجنة التحكيم مراقبة الحكام أثناء إدارتهم للمقابلات خاصة الحكام المبتدئين .
- الإكثار في الملتقيات الخاصة بالحكام .
- إعطاء أهمية للحكام الصغار في السن .
- الاهتمام بالجانب التحفييي للحكام .
- وضع قوانين صارمة تعاقب الحكام المنحازين و المرتكبين للأخطاء الأخلاقيين كالرشوة مثلاً
- تطوي أداء الحكام بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة .
- توفيي الجو الأمني المشدد للحكام ووسائل الضبط في الملاعب .
- السماح للحكام الجزائريين بأخذ تريضات في الخارج مما سيزيدهم خبرة .
- محاربة الاستغلال التجاري في كرة القدم .

الخاتمة:

للأسف الشديد هناك عدد من الحكام يعتبرون التحكيم مجرد وقت مخصص للتسلية و الترفيه فقط و لا ينظرون إليها كحاجة أساسية لرفع من مستواهم و مستوى كرة القدم و التقليل من ظاهرة العنف، بالرغم أن الواقع أثبت أن التحكيم إحدى الحاجات الأساسية لرياضة كرة القدم، فهم يزاولون التحكيم كغاية في حد ذاته، و بديهي القول أن التحكيم أمر ضروري فعال لرفع مستوى كرة القدم و التقليل من ظاهرة العنف و الحد منه، و يمكن اعتبار أيضا التحكيم كرياضة تساهم في تكوين الشخصية الفعالة، نفسياً و عقلياً و تكوين العادات الحسنة و نشر الروح الرياضية.

يعتبر الحكم القاضي الرئيسي داخل المستطيل الأخضر و كمربي في نفس الوقت بحيث أي خلل في تكوين هذا الأخير و أي قرار خاطئ يصدر منه يؤثر سلباً على سير المباراة.

و عليه فكانت فرضيتنا تتمحور حول قطاع التحكيم بصفة عامة و ذلك من خلال رؤيتنا لاختلاف الحكام في كيفية تحكيمهم، نقص تكوينهم و القرارات الغير صائبة للحكام هذا ما يعود سلباً على البطولة الولائية بقسميه الشرفي و ما قبل الشرفي بحيث تترتب عنه عدم ثقة الفرق على كيفية تحكيمهم و قراراتهم المتخذة و هذا ما يؤدي إلى ظهور العنف. و من خلال بحثنا هذا و الدراسة الميدانية وصلنا إلى أن تأثير قرارات الحكام في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم له علاقة بحيث يتأثر بالتكوين و كيفية التحكيم و القرارات الغير الصائبة، فمن خلال هذه الدراسات نقول بأن التكوين المتعلق بالحكام ناقص يجب إعادة النظر فيه كما توصلنا إلى أن كيفية تحكيم الحكام و قراراتهم الغير الصائبة تدخل لتثبت أنها تساهم في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم و رغم هذا يمكن القول أيضاً أن العنف قد يسببه الحكام ولكن في بعض الحالات ما هو إلي ذريعة و حجة للتبرير الإخفاق و الفشل في رياضة كرة القدم.

قائمة المراجع

- الكتب:

1. حسن أحمد الشافعي، تاريخ التربيّة البدنيّة والرياضيّة، منشأة المعارف، الإسكندرية
دون سنة
2. حسن عبد الجواد، كرة القدم، 1984
3. خليل أحمد خليل، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة، بيروت
1944
4. سامي الصفار، كرة القدم دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل العراق،
الجزء الأول، 1982
5. علي بركة، دقة الرياضة في الأديان، الهيئة العامة للكتاب. القاهرة 1992
6. كوبان ترجمة أحمد رضا الأساطير الإغريقية و الرومانية. الهيئة العامة للكتاب
القاهرة 1992
7. دليل قوانين اللعب إعداد الحكمين فداوي السعيد وحيمودي جمال

2- القوانين والجرائد والوثائق:

1. الاتحادية الجزائرية لكرة القدم
2. البروفيسور بوداود عبد اليمين : الأعداء 302، 22 أبريل 2008
5310، 28 أبريل 2008، 5413، 13 أوت 2008 من جريدة الخبر
اليومي، جريدة الشروق اليومي 2008 العدد 2405
3. التذكرة الرياضيّة، المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضيّة سنة 1998
4. جمال معتوق : وجوه من العنف ضد النساء خارج بيّتهم رسالة ماج ستار
غبي منشورة 5 إشراف عبد الغني مغري م عهد علم الاجتماع جامعة الجزائر
1992 /1993
5. القوانين الأساسية الفيفا، المادة 45، 2008
6. القوانين الأساسية للكاف، المادة 27، 2008

7. التذكرة الرياضي، المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضي سنة 1998
8. د. محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف الإسكندرية 1989 ط6
9. دليل قوانين اللعب إعداد الحكيم فداوي السعيد وحيمودي جمال
- 3- مذكرات و رسائل:**
1. دهيمي صالح، وعيل رابح، بالحسين زهير: أثر التحكيم في توليد ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله 2012/2011
 2. عمار دحماني " :حصيلة محاضرات الملتقى الوطني حول العنف في الملاعب"، الجزائر 2001
 3. محمد شفيق، الإنسان و المجتمع، دار الطباعة الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 1998
 4. مصطفى حجازي " :التحالف الاجتماعي، مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور"، معهد الإنماء العربي لبنان ، 1980
 5. مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعي الجزائر، 1995
 6. الموهاب عبد الرحمان وآخرون، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في ت.ب.ر، جامعة الجزائر 3، 2004

المراجع و المصادر باللغة الأجنبية

- 1- Abdelkader Touil, l'arbitrage dans le foot balle moderne, Ed l'aphonique Alger, 1993, p 07
- 2- Aoudia (M) oulebsir : caractéristique de l'attaque rapide chez les équipes Algérienne de performance, mémoire des INFS/STS, année 1994, p4
- 3- FAF, règlement intérieure, site www.faf.dz, article N16
- 4- Khelifi. Ahmed, L'arbitrage à travers les caractères du football, Enal, Alger, 1990
- 5- Leon papet.le football et regles édit parpro-foot2001
- 6- Ligue nationale de football, guide pratique lois du jeu, 2008, p31
- 7- performance, mémoire des INFS/STS, année 1994, p4
- 8- Rachid Medjiba, Guide de l'arbitrage, FAF, 2005
- 9- www.FIFA.com

الملاحق

معلومات عامة:

• السن: () سنة

• المستوى التعليمي: ()

• الاختصاص في التحكيم: ()

1. هل تختلف كيفية تحكيمك من مباراة إلى أخرى؟ نعم لا

2. هل تحكيمك يعود إلى مستوى المباراة و حساسيتها؟ نعم لا

3. هل تختلف في كيفية تحكيمك حسب ترتيب الفريق؟ نعم لا

4. حسب رأيك هل تحس باختلاف كيفية تحكيمك من مباراة إلى أخرى؟

نعم لا

5. هل تدير المباراة بامتياز في بداية الموسم؟ نعم لا

6. هل تدير المباراة بالملل في نهاية الموسم؟ نعم لا

7. هل تسببت في إثارة العنف؟ نعم لا

8. هل هناك خلل في تكوين الحكام؟ نعم لا

9. هل ترى أن إنشاء مدارس في تكوين الحكام أمر ضروري؟ نعم لا

10. هل تكوين حكام كرة القدم له تأثير في إدارة المقابلات بشكل جيد؟

نعم لا

11. هل المدة المخصصة لتكوين الحكام كافية؟ نعم لا

12. هل الشك في قدراتك هي السبب في اتخاذ القرارات الغير الصائبة؟ نعم

لا

13. هل التوقع الخاطيء هو السبب في اتخاذ القرار الغير الصحيح؟

نعم لا

14. هل نقص لياقتك البدنية لها تأثير سلبي في اتخاذ القرارات الخاطئة؟

نعم لا

15. هل السبب في اتخاذ القرار الخاطيء راجع لجهلك لقوانين اللعبة؟

نعم لا

16. هل الأخطاء التي ترتكبها تقديرية؟ نعم لا

17. هل السبب الرئيسي في اتخاذ القرار الخاطيء راجع إلى التسرع؟

نعم لا

18. هل الأخطاء التي ترتكبها راجعة إلى النقص في التركيز؟ نعم

لا

19. هل الضغوطات التي تمارس عليك أثناء المباراة تؤدي إلى ارتكاب

الأخطاء؟ نعم لا

20. هل قرارات الحكام تساهم في ظهور العنف في ملاعب كرة القدم في

الدوري الولائي؟ نعم لا

21. هل سبب ظهور العنف هو غياب الحكام عن المباراة؟

نعم لا

22. ما هي الاقتراحات الضرورية التي تراها مفيدة لتقليل من ظاهرة العنف

في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشكراً على تعاونكم